البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٢٣ العدد ١٧٤٦٦

- غرفة تجارة دمشق: الاحتكار أربك الأسواق
- إعفاء منتجي مواد البناء من تسليم "عمران" 15% من منتجاتهم
- جيل الهواتف الذكية لا يعرف شيئاً عن الأمثال الشعبية!
- تكثيف التدابير الاحترازية لحماية الغطاء الحراجي

بحث مع لافرنتييف ملف عودة اللاجئين السوريين

الرئيس الأسد: أمريكا والغرب افتعلوا أزمة سياسية واقتصادية عالمية

دمشق – سانا

بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع ألكسندر لافرنتييف المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية، والوفد المرافق له ملف عودة اللاجئين السوريين، والخطوات المتخذة في هذا المجال، إضافة إلى الأفكار والطروحات التي تجري مناقشتها على المستوى العربي والدولي لحل هذا الملف.

كما بحث الجانبان التعنت التركي في مسألة الانسحاب من الأراضي السورية، وكذلك المساعدات الإنسانية عبر الحدود للمدنيين السوريين الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية، وذلك وفق قواعد السيادة والقانون الدولي الإنساني.

وخلال اللقاء أكد الرئيس الأسد أن أمريكا والغرب افتعلوا أزمة سياسية واقتصادية عالمية، وتسببوا بحالة من اللاستقرار العالمي بهدف تقويض مكانة روسيا وحضورها الدولي، واستخدموا أوكرانيا أداة لهذا الغرض، لكن آثار هذه الأزمة أخذت تتعمق في بلدانهم معيشياً واجتماعياً واقتصادياً، مشيراً إلى أن

ثبات روسيا على مواقفها حيال الغرب وأمريكا هو أحد أهم العوامل التي تبشّر بولادة عالم متعدّد الأقطاب، الأمر الذي تتطلع إليه كل الدول والشعوب التي تتمسك بالقانون الدولي وتدافع عن سيادتها واستقلالية قرارها ومصالحها الوطنية.

بدوره، نقل لافرنتييف للرئيس الأسد تحيات الرئيس فلاديمير بوتين، وأكّد استمرار روسيا في دعمها لسورية، وتعزيز أمن الشعب السوري واستقراره، وكذلك التعاون بين البلدين لتأمين العودة اللائقة للاجئين السوريين، مشدداً على أن روسيا و سورية متمسكتان بالبعد الإنساني لملف اللاجئين السوريين، وترفضان بشكل قاطع كل محاولات تسييس هذا الملف.

ارتباط الوردة الشامية بالأنوثة ودمشق في معرضها بصالة الشعب

ص8

سورية: العدوان الصهيوني على نقاط الأمن الداخلي في القنيطرة انتهاكٌ صارخ لـ"فصل القوات"

دمشق – سانا

طالبت سورية المجتمع الدولي بالتحرّك بجدّية لوضع حدّ لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أراضيها وإلزامه بالقوانين الدولية. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين: "في إطار انتهاكاته المستمرّة للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، شنّ العدو الصهيوني عدواناً على بعض النقاط التابعة لقوى الأمن الداخلي في بلدة القحطانية بالقنيطرة، ما أدّى إلى وقوع أضرار مادية دون وقوع أي إصابات بشرية".

وأضاف المصدر: إن هذا العدوان السافر انتهاك صارخ لاتفاقية فصل القوات، واعتداء خطير على الشرعية الدولية، ودليل جديد على صلف العدو ومحاولاته إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، ومن الواجب على المجتمع الدولي التحرّك بكل جدّية لوضع حدّ لهذه الاعتداءات، وإلزام العدو الصهيوني بالقوانين الدولية.

مجلس الوزراء: تحقيق التوازن في سعر الصرف وضبط الأسعار في الأسواق

دمشق-سانا

كلّف مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مجلس النقد والتسليف متابعة اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق التوازن في سعر الصرف، وضبط الصفحات والتطبيقات التي تسعّر الليرة بشكل غير قانوني.

وطلب المجلس من جميع الوزارات التعاطي بإيجابية مع طروحات أعضاء مجلس الشعب في جلسته الاستثنائية الاثنين الماضي فيما يخص تحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي ورفع مستوى الخدمات وبذل جهود مضاعفة لمحاربة الفساد وضبط الإنفاق وترتيب أولويات العمل، بما يحقق نتائج إيجابية مباشرة على أرض الواقع. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الهاجس الأساسي للحكومة تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التوازن في سعر الصرف، وضبط الأسعار في الأسواق، ورفع كفاءة الخدمات وتأمين كل المستلزمات الأساسية، إضافة إلى التشارك بالرؤى والأفكار مع أعضاء مجلس الشعب وفعاليات القطاع الخاص والنقابات والاتحادات والمجتمع الأهلي لتحسين الواقع الراهن اقتصادياً وخدمياً ومعيشياً، وطلب من لجان التنمية البشرية والاقتصادية والموارد والطاقة والبنى التحتية والخدمات إعداد رؤى ومقترحات على المستويات القطاعية لكل لجنة، بما يدعم تحسين مستويات الخدمات ومستوى معيشة المواطن وتحقيق مبدأ العدالة في توزيع الموارد.

التتمة.. ص ٢

الحكومة أمام مجلس الشعب..

بيان حقائق

بسام هاشم

لا يعني الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تضم أعضاء من مجلس الشعب واللجنة الاقتصادية، مهمتها إعداد حزمة "متكاملة" من المقترحات العملية والفاعلة للنهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي والمالي والنقدي، وتحقيق الاستقرار في سعر الصرف، وتحسين الأوضاع المعيشية، إلا أمراً واحداً، وهو أن رئيس الحكومة كان مقنعاً إلى حد كبير في كلمته، مع بدء أعمال الدورة الاستثنائية، وأن الحكومة تواجه تحديات صعبة لا بد من القرار بها، وأن المسألة تتجاوز حجب الثقة، وأن الإتيان بحكومة جديدة يجب أن يكون مسبوقاً بسؤال كبير: ما الذي تستطيع أية حكومة متوقعة أن تقوم به، طالما لم يسبق ذلك تغير جوهري في بيئة عملها؟

ورغم أن مثل هذه البداهة قد تبدو للكثيرين مغرقة في التبريرية – ولربما الإحباط أو السلبية – إلا أن أي أداء حكومي لا يمكن فصله عن الظروف السياسية والاقتصادية الإقليمية والعالمية الراهنة، خاصة وأننا في عالم يخوض يعيش نوعاً من المواجهة الحادة والمصيرية، بل وحرباً سافرة ومعلنة، بين توجهين نحن طرف رئيسي في أحدهما، وإلا فسوف ندور جميعاً في حلقة مفرغة من التشكيكات والاتهامات التي قد لا تنتهي.. وقد تنتهي إلى أن تكون متبادلة. فالحرب على سورية لم تكن تستهدف كسر إرادتها السياسية وحسب، بل محوها من الخارطة العالمية في إطار خطة تستهدف بلاد الشام بأكملها. ومن يلقي نظرة سريعة إلى ما تعانيه بلدان المنطقة – على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية – وكذلك تردد بعض "الأشقاء"، وربما اشتراطاتهم غير المعلنة، يدرك تماماً أن المخطط قائم منذ زمن، ومستمر بأية ذريعة كانت، وأن القيامة السورية لا يمكن إلا أن تكون صعبة ومؤلمة وطويلة، وأن الحرب لم تنته بل هي مستمرة بكامل أبعادها، وبأشكالها الأشد توحشاً، وهي لقمة عيش مواطنينا؛ فسورية تعاني اليوم من الحصار الاقتصادي الذي فرض ذات يوم على العراق تمهيداً لاحتلاله واستباحته، ولكن مشكلتهم معها أن المعركة العسكرية والأمنية حسمت في وقت مبكر لصالحها، وأن التجويع والتعطيش هو ما تبقى بين أيدي قتلة لا يفتر حقدهم، ولا يعرفون معنى الغفران ولا الرحمة. وفي مثل هذه الدوامة، كيف يمكن لأية حكومة، حالية أو قادمة، أن تسجل إنجازاً متواصلاً أو كاملاً.. ستكون مقيدة في إجراءاتها وتدابيرها، وسيتم عرقلة أية مبادرة لها، وسوف يتم الانتقاص من، أو شل أي خطوة يمكن لها أن تمضي بها قدماً، مثلها مثل أي مؤسسة وطنية، حتى ولو كانت من القطاع الخاص، أو أي مستثمر أجنبي يختار العمل في سورية المحاصرة. وتماماً كما كانت أصوات الشر ترتفع عندما كان الجيش العربي السوري على أهبة تحرير القصير أو حلب أو الغوطة الشرقية، أو أية بقعة من ارض الوطن، يقف المضاربون والمجرمون الاقتصاديون ولصوص الخارج بالمرصاد أمام أية محاولة ولو لترميم سبل العيش أو إعادة الحياة إلى الشعب السوري بحدودها الأولية.

وإذا كان أحد لا ينكر ما يلعبه الفساد من تأثير مدمر، مادياً ونفسياً ومعنوياً، فإن علينا أن نعترف أيضاً أن اللعبة معقدة وشائكة، وأن الخطوط الفاصلة بين ما هو "وطني" و"لا وطني" – وفق التقسيمات المعهودة والمتعارف عليها– باتت رجراجة ومتحركة. وللمفارقة القاسية فإن بعض المتهمين بالفساد، والتجار في المقدمة، يمولون احتاجيات معيشية عديدة، وأن بعض المؤسسات الحكومية مدينة لهم بالمليارات – وتلك حقيقة قائمة – وأن سعر الصرف تحكمه – كما شرح السيد رئيس مجلس الوزراء – اعتبارات خارجية جزء غير يسير منها يتخذ شكل هجمات مبرمجة ومدروسة، وهي تكاد تكون غير ذات صلة، وحتى إشعار آخر، بصوابية القرار أو الكفاءة في العمل.

ليس دفاعاً عن حكومة بات التهجم عليها رياضة يومية غير مكلفة، أو نوعاً من محاولة إشباع رغبة عابرة في تبديد الوقت وإيجاد تسلية، أو قطع تذكرة دخول لنادي الغيورين على الشأن العام وإظهار التعاطف غير البريء مع معاناة شعب أشبع شعوذة وتمثيلاً حتى اقتاد السحرة والحواة الكثير من أبنائه إلى تدمير وطن.. ليس كل ذلك وإنما دعوة للاعتراف بالحقائق على الأرض، ومهما كانت قاسية ومريرة، بالإشارة إلى بيان الحقائق الذي قدمته رئاسة الحكومة بشفافية كاملة وموضوعية لا تخلو من وجع.. وما على الجميع إلا التحلي بالواقعية وإمعان النظر، وأن تضيء شمعة واحدة خير من أن تلعن الظلام ألف مرة،

إن البحث عن ضوء في نهاية النفق إنما يبدأ من الاعتراف بالمسؤولية المشتركة، وبالتمسك بالتضامن الجماعي؛ فليس غير الاعتماد على الذات، وليس غير الدولة القوية العادلة، هما اللذان سيمكنان من الخروج من هذا المأزق المتمادي الذي كلما وضعت اليد على حل تم إيجاد ألف مأزق ومأزق، وكلما سدت فجوة فتح ألف مسرب، فالمعركة لم تنته، ومن يخوضها ليس الحكومة وحدها، بل الجيش والشعب والقيادة ممثلة بشخص السيد الرئيس بشار الأسد.

افتتاح مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية

ص2

وزير الزراعة يبحث مع نظيريه السعودي واللبناني تعزيز التجارة البينية

ص3

مجلس الوزراء: تحقيق التوازن في سعر الصرف وضبط الأسعار في الأسواق /تتمة

وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة زيادة حوامل الطاقة وتحسين واقع محطات توليد الطاقة الكهربائية، بما ينعكس إيجاباً على الطاقة المولدة وساعات التغذية الكهربائية في مختلف المحافظات.

وأقر المجلس اشتراطات الحصول على قروض الطاقات المتجددة لأغراض الضخ للري من الآبار الجوفية الزراعية، وذلك بناء على اقتراح صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة.

وفي ظل التغيرات المناخية، كلف المجلس وزارة الموارد المائية دراسة كل السيناريوهات الممكنة لتعزيز الواقع المائي في المنطقة الجنوبية، بما فيها مشروع تحلية ونقل مياه البحر، بما يؤمن الطلب المتزايد على المياه.

وقدم وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف عرضاً حول واقع معالجة النفايات الورقية، موضحاً أن كمية الورقيات المجمعة من المحافظات خلال العام الماضي بلغت ١٨٣٩ طناً وبلغ إجمالي إيرادات الكميات المباعة للفترة نفسها أكثر من مليار ونصف المليار ليرة سورية.

كذلك قدمت وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديالا بركات عرضاً حول تتبع تنفيذ خطة العمل الوطنية للتعاطي مع آثار الزلزال وإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المناطق المنكوبة واستمرار تقديم الدعم للمتضررين.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإحداث المؤسسة العامة للدم والصناعات الطبية، وذلك نظراً لانقضاء أكثر من خمسين عاماً على صدور صك إحداث المؤسسة، ولضرورة وجود نص تشريعي ناظم لتداول الدم ومشتقاته كمواد دوائية وعلاجية، بما يكفل درء المخاطر في سياق استخدامها وتأمين توفرها وتوزيعها بشكل آمن ومضمون في كل مرافق القطاع الصحي، إضافة إلى تطوير أداء المؤسسة والصناعات الطبية الاستراتيجية التي تدعم الرعاية الطبية بكل مستوياتها.

ووافق المجلس على تنفيذ محطة معالجة وشبكة مياه في عقربا بريف دمشق، وعلى عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

رئيس مجلس الوزراء يبحث مع مدير الهيئة العربية للطاقة الذرية تعزيز التعاون

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ومدير عام هيئة الطاقة الذرية الدكتور إبراهيم عثمان.

دمشق – سانا

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الدكتور سالم حامدي المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية، وتناول اللقاء دور الهيئة العربية للطاقة الذرية في تنسيق التعاون في مجال عملها بين الدول العربية، وتقديم الخبرة والاستشارات العلمية، وأهمية تعزيز دور المراكز البحثية، وتوظيف العلوم ومخرجاتها لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الدول والشعوب العربية.

كذلك، تناول اللقاء ضرورة الاستثمار الواسع للعقل العربي وقدرته الخلّاقة في شتّى مجالات العلوم الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية، والإمكانات الكبيرة المتوافرة لدى الدول العربية وأهمية التكامل فيما بينها في مجال التدريب والتأهيل، والعمل على تعزيز العمل العربي المشترك، والتركيز على الأبحاث العلمية والتطبيقية التي تساهم في حلّ الإشكاليات التي تواجه الدول العربية، والدور الرئيسي لجامعة الدول العربية في تنسيق الجهود.

افتتاح مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية

دمشق – سانا

افتتح اليوم مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية، وهو المكتب الأول ضمن سلسلة مكاتب ستقوم دولة الإمارات بافتتاحها في عدّة دول، لحشد وتنسيق جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية تحت مظلّة واحدة.

مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون التنمية والمنظمات الدولية سلطان الشامسي قام بافتتاح المكتب في مبنى السفارة الإماراتية بدمشق بحضور ممثل عن وزارة الخارجية والمغتربين السورية الوزير المستشار محمدية النعسان. وأوضح القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الحكيم النعيمي في كلمة له أن "الهدف من افتتاح المكتب في سورية تنسيق المساعدات الإنسانية والتنموية لمساعدة شعبها"، لافتاً إلى أنه "المكتب الأول ضمن سلسلة مكاتب مثيلة تنوي دولة الإمارات افتتاحها في دول عديدة، بهدف توحيد جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية والإنسانية الإماراتية، تحت مظلّة واحدة ودعم مساعيها في تقديم المساعدات الإنسانية ومعونات الإغاثة والبرامج التنموية إلى مختلف أنحاء العالم، وتعزيز دور الإمارات كمانح دولي رئيسي في المجتمع الدولي".

وأكد النعيمي "حرص بلاده على تقديم المساعدات الخارجية إلى كل من يحتاجها في أي بقعة من بقاع الأرض وإيلائها أهمية كبيرة، حيث اعتمدتها كأحد المبادئ الأساسية التي ستسير عليها خلال الخمسين سنة القادمة كجزء من التزاماتها الأخلاقية تجاه الشعوب". وأشار النعيمي إلى أن عملية (الفارس الشهم ٢) التي انطلقت بتوجيهات رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدعم المتضرّرين من الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شباط الماضي انتهت منذ أيام، مؤكداً أن "انتهاءها لا يعني توقّف المساعدات، فمع افتتاح هذا المكتب تبدأ مرحلة جديدة أكثر شمولاً وعمقاً، عنوانها الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في جميع المحافظات، بهدف التخفيف من معاناته".

وفي تصريح لها، أعربت النعسان عن الامتنان والتقدير لدولة الإمارات لوقوفها إلى جانب سورية وشعبها في المحنة الصعبة، ولا سيّما بعد كارثة الزلزال المدمر، وأكّدت استعداد وزارة الخارجية والمغتربين لتقديم الدعم اللازم والتسهيلات لعمل هذا المكتب ليحقق الهدف من إنشائه.

وفي تصريح مماثل أشارت مديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الإدارة المحلية والبيئة أمينة سر اللجنة العليا للإغاثة سونيا عفيصة إلى أن افتتاح مكتب التنسيق خطوة مهمة جداً لتعزيز هذه المساعدات والاستمرار بها، مؤكّدةً استعداد الوزارة لتقديم جميع التسهيلات والمساعدة لإنجاح عمله.

حضر مراسم الافتتاح عدد من السفراء، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية، وممثلون عن المنظمات الدولية، ومدير مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية.

وزير النقل يبحث مع السفير الإيراني تعزيز التعاون الثنائي

دمشق – سانا

تركّز لقاء وزير النقل المهندس زهير خزّيم مع السفير الإيراني بدمشق الدكتور حسين أكبري والوفد المرافق له، على أهمية وضع برامج تنفيذية للاتفاقيات الموقّعة بين البلدين، ومتابعة التفاهمات التي تم التوصّل إليها مؤخراً فيما يخصّ قطاعات النقل.

وتم خلال اللقاء الذي عُقد في مبنى الوزارة، التأكيد على تعزيز التعاون في مجال النقل الجوي والبحري والمواصلات الطرقية والسكك الحديدية، كما تناول البحث الاستفادة من موقع سورية الجغرافي ضمن خارطة النقل الاستراتيجية، ومنها الربط الثلاثي بين إيران والعراق وسورية، كربط سكك حديدية وطرق برية بما يسهم في انسيابية وتدفّق حركة نقل الحمولات والركاب، ويعزّز التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي.

كذلك تم الاتفاق على متابعة العلاقات في مجال النقل الجوي وعمل شركات الطيران، وتسهيل إجراءات السفر والخدمات المقدّمة للطائرات والمسافرين في مطارات البلدين، إضافةً إلى بحث سبل التعاون في مجال النقل البحري وخطوط النقل بين موانئ البلدين، والتجهيزات البحرية التي تواكب عمل الموانئ.

سورية تعرب عن تضامنها وتعازيها بضحايا الكوارث الطبيعية في الهند

دمشق- سانا

أعربت سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة بسبب الكوارث الطبيعية المأسوية التي تعرّضت لها .وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدات اليوم على حسابها في تويتر: تعرب سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة، بسبب الكوارث الطبيعية المأسوية التي تعرّضت لها من انزلاقات تربة وفيضانات، وآخرها ما حصل في ولاية ماهاراشترا.

وأضافت الخارجية: إن سورية تتوجّه بأحر التعازي لأسر الضحايا وبأعمق مشاعر المواساة إلى حكومة الهند، وإلى المتضرّرين وأسر المفقودين.

ومنذ بداية الرياح الموسمية في الهند في أوائل حزيران الماضي تسبّبت الفيضانات وانزلاقات التربة بمقتل العشرات في البلاد، وكان آخرها قبل أيام في ولاية ماهاراشترا وسط غرب الهند، حيث تسبّب انزلاق التربة بمقتل أكثر من ٢٧ شخصاً.

وزير الزراعة يبحث مع نظيريه السعودي واللبناني تعزيز التجارة البينية

روما – سانا

على هامش أعمال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، التي تنعقد في العاصمة الإيطالية روما، التقى وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا كلاً من وزير الزراعة والبيئة والمياه في المملكة العربية السعودية المهندس عبد الرحمن الفضلي، ووزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن.

واستعرض الوزير قطنا خلال لقائه وزير الزراعة السعودي الصعوبات والتحدّيات التي يعاني منها القطاع الزراعي في سورية، نتيجة الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، مؤكّداً أهمية تعزيز التجارة البينية ووصول المنتجات الزراعية السورية إلى الأسواق السعودية بشكل مباشر.

وأشار الوزير قطنا إلى الصعوبات التي تواجه الشاحنات السورية، المتوجهة إلى السعودية بسبب عدم تسجيل سورية على قائمة الدول المصدّرة للسعودية في اللازمة وإنتاجها حسب المواصفات المطلوبة لتكون قابلة للتصدير للسعودية.

من جانبه، أعرب وزير الزراعة السعودي عن سعادة بلاده باستئناف مشاركة سورية باجتماعات جامعة الدول العربية، مشيراً إلى تاريخ سورية واحتضانها للحضارة الإسلامية كونها عاصمة الدولة الأموية، ومؤكّداً متانة العلاقات السورية السعودية رسمياً وعلى المستوى الشعبي.

ورحّب الوزير الفضلي بفكرة إعادة تفعيل مذكّرات التفاهم بعد عقد اجتماعات افتراضية بين الفنيين في الوزارتين، لإيجاد الصيغ المناسبة والبرامج التنفيذية لها، لافتا إلى ضرورة تعزيز التجارة البينية في السلع الزراعية.

وبيّن وزير الزراعة السعودي ضرورة مراجعة الأجندة التنفيذية للاتفاق الرباعي المنعقد في دمشق مع دول الجوار، ودراسة إمكانية الانضمام إلى هذا الاتفاق وفيما إذا كان من الممكن توسيعه، لافتاً إلى أهمية العمل العربي المشترك وضرورة الاستفادة من الخبرات والإمكانيات لتحقيق الأمن الغذائي من خلال تحسين واستنباط الأصناف النباتية والسلالات الحيوانية.

وفي ختام اللقاء وجه وزير الزراعة السوري الدعوة إلى وزير الزراعة السعودي لزيارة دمشق وبحث آفاق التعاون في المجالات الزراعية بشكل معمّق، ورحّب الوزير السعودي بالدعوة، وأبدى استعداده لتنفيذها في الوقت المناسب.

وفي لقاء آخر على هامش أعمال القمة، أكّد الوزير قطنا، لوزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن ضرورة تذليل العقبات، والإسراع في بناء الأجندة التنفيذية للاتفاق الرباعي الموقّع في دمشق، والتوسّع بهذا الاتفاق، وضم دول عربية شقيقة جديدة إليه عند اكتمال أجندته التنفيذية، بما يفضي إلى تحويله من اتفاق رباعي إلى نظام الحجر الصحي النباتي السعودي، وضرورة إيجاد حلول وتفاهمات مشتركة لذلك، لافتاً إلى أن الاتفاق الرباعي الموقّع بين سورية ودول الجوار (الأردن والعراق ولبنان)، لتعزيز التعاون التجاري وُضع لتحقيق الأمن الغذائي في هذه الدول الأربع.

ودعا الوزير قطنا، المملكة العربية السعودية إلى الانضمام لهذا الاتفاق لما فيه من مصالح عربية مشتركة في مجال تبادل المنتجات الزراعية ومدخلات الإنتاج الزراعي، مشيراً إلى ضرورة مراجعة اتفاقيات التعاون في المجال الزراعي، التي كانت موقّعة وقائمة بين سورية والسعودية وتحديثها وإعادة تفعيلها واتخاذ خطوات عملية نحو تنفيذ برامجها.

وأشاد الوزير قطنا بمبادرة الأمير محمد بن سلمان لزراعة مليار شجرة في سبيل زيادة المساحات الخضراء، ومواجهة تغير المناخ وتخفيض انبعاثات الكربون، مبيناً في هذا المجال استعداد سورية لتوفير جزء من الغراس (اتفاقية عربية–عربية) تضم أكبر عدد ممكن من الأشقاء العرب.

ونوّه الوزير قطنا بأهمية تعزيز التبادل التجاري وتقديم التسهيلات اللازمة من الجانبين للبضائع الزراعية الواردة من سورية ولبنان، مشيراً إلى ضرورة تفعيل ما تنصّ عليه الاتفاقيات بين البلدين، لتنظيم انتقال الأشخاص والبضائع والشاحنات بين البلدين، وعَقد اجتماع بحضور الوزراء المعنيين في الجانبين لحل وتجاوز المسائل العالقة خدمةً لمصلحة الشعبين.

من جانبه، أكد وزير الزراعة اللبناني على عمق العلاقات السورية اللبنانية، مبيناً أن لبنان يعتبر سورية بمثابة الرئة التي يتنفس من خلالها، مشيداً بالإيجابية الكبيرة في التعاطي مع المسائل التي تم طرحها، والسعي لإيجاد حلول مباشرة لها من قبل الجانب السوري.

ورحّب الوزير الحاج حسن بعقد اجتماع وزاري بحضور كل المعنيين لحلّ أي مسائل عالقة بين البلدين في مجال تسهيل التبادل التجاري، وخاصةً في المنتجات والسلع الزراعية، وأهمية الإسراع في بناء برنامج تنفيذي للاتفاق الرباعي وإيجاد الإمكانيات المناسبة لتوسيعه ليشمل الأشقاء العرب التي تم التطرّق إليها خلال اللقاء.

يُشار إلى أن سورية تشارك في أعمال قمّة الأمم المتحدة للنظم الغذائية التي تنعقد في العاصمة الإيطالية روما خلال الفترة من الـ٢٤ إلى الـ٢٦ من تموز الجاري، إلى جانب أكثر من ٢٠٠٠ مشارك من ١٧٠ دولة، وتميزت هذه القمّة بحضور ٢٢ رئيس دولة وحكومة، إضافةً إلى أكثر من ١٠٠ من وزراء الزراعة حول العالم.

ويتضمّن الوفد السوري السفير أيمن رعد المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى وكالات الأمم المتحدة في روما، ومعاون وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد، والمستشار في البعثة السورية إبراهيم الناصر.

محافظ الحسكة يدعو "اليونسيف" للمساعدة بضخّ مياه "علوك"

الحسكة – إسماعيل مطر

دعا محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح خلال لقائه جيمس غراي، رئيس قسم حماية الطفولة في مكتب منظمة اليونسيف في سورية، إلى تقديم المساعدة فيما يتعلّق بضخّ مياه محطة علوك، والتي تعدّ المصدر الوحيد لمياه الشرب لأكثر من مليون مواطن في مدينة الحسكة وريفها الغربي المتضمن نحو ٤٠ قرية ومزرعة.

وأكّد المحافظ أن مايقوم به الاحتلال التركي ومرتزقته من خلال القطع المتعمّد للمياه، والاعتداءات المتكررة على مصادرها، يشكّل جريمة حرب ضدّ المواطنين المدنيين الآمنين، في ظلّ الصمت الدولي تجاه هذه الجريمة غير الإنسانية.

ولفت صيوح إلى أنه على الرغم من الجهود المحلية والمجتمعية في تأمين القدر المستطاع من احتياجات المواطنين من مياه الشرب إلا أنها غير كافية، ولا سيّما أن المنطقة تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة، مضيفاً: إنه يتم توزيع المياه عبر الصهاريج الجوالة من خلال لجانٍ مشكّلة بهذا الخصوص، في حين تقوم اللجان الفنية بالتأكّد من صلاحية وجودة المياه.

من جهة أخرى، بيّن المحافظ أن الاحتلال الأمريكي استولى مع مرتزقته على أكثر من ألفي مدرسة "ثانوية وتعليم أساسي" وحوّلها إلى مقرّات وثكنات عسكرية تابعة له، ما شكّل ضغطاً على تأمين المدارس في المحافظة، كما أوضح أنه تبذل جهود كبيرة لتأمين مدارس أو غرف مسبقة الصنع لضمان استمرار العملية التعليمية.

بدوره، أكّد غراي أنه لن يدّخر جهداً في التنسيق مع المنظمة لمتابعة موضوع محطة مياه علوك، إضافةً إلى تكثيف الجهود لتحقيق هدف المنظمة الأساسي والمتمثل بحصول كل طفل على حقه في التعليم.

إيران: العقوبات الغربية ضدّ سورية تعوق تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي

طهران-سانا

أكّد السفير والمندوب الدائم لإيران لدى منظمة الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أن استمرار العقوبات الأحادية الجانب ضدّ سورية يمثّل عقبة رئيسة أمام تحسين الأوضاع الإنسانية والاقتصادية فيها، وأن تفاقم هذه الأوضاع يتطلّب مساعدات فورية ومحايدة.

وشدّد المندوب الإيراني في كلمة خلال جلسة لمجلس الأمن حول الشأنين السياسي والإنساني في سورية، على ضرورة أن تركّز المساعدات الإنسانية إلى سورية على إعادة بناء البنية التحتية ومبادرات إعادة الإعمار وتحسين الاقتصاد السوري ما يخلق بيئة مواتية لعودة اللاجئين والمهجّرين إلى ديارهم.

ونوّه إيرواني بمنح الحكومة السورية الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصّصة إذناً باستخدام معبر باب الهوى لإيصال المساعدات الإنسانية إلى تلك المنطقة، لمدة ستة أشهر، بدءاً من الـ/١٣/ من تموز الجاري، مشدّداً على أن احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية خلال هذه العملية مهمّ للغاية. وأضاف إيرواني: إن بلاده تواصل أيضاً دعم جهود المبعوث الخاص وتفاعله النشط مع جميع الأطراف في التوصل إلى إنهاء الأزمة في سورية، مجدّداً التزام بلاده بالتعاون مع شركائها في عملية أستانا.

وأدان ممثل إيران لدى الأمم المتحدة بشدّة الأعمال العدوانية والهجمات المستمرة للكيان الإسرائيلي ضدّ سورية، ولا سيّما ضدّ البنى التحتية المدنية، واستمرار احتلال الجولان العربي السوري، مردفاً: يجب على مجلس الأمن أن يبتّ في الأنشطة والأعمال العدوانية للكيان الإسرائيلي، التي تتعارض بوضوح مع القوانين الدولية والقانون الإنساني وتنتهك سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية وتزعزع استقرار المنطقة.

غرفة تجارة دمشق: الاحتكار أربك الأسواق وزاد من الفوضى مع اختفاء بعض المواد الغذائية

دمشق – محمد العمر

اختفت بعض المواد الغذائية من الأسواق بعد الارتفاعات التي وصلت إليها الأسعار مقارنة مع الفترة التي قبلها ، حيث بات المواطن يبحث عن المادة الغذائية المفقودة هنا وهناك وسط شكاوى من تجّار المفرق من انقطاع كامل لبعض الأصناف، وامتناع الموزعين عن توزيع المواد الأساسية بحجة عدم استقرار الأسعار وفي ظل هذا التخبط الكبير والارتفاع في أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية، يتم تقاذف الاتهامات بين الجهة المسؤولة والمخولة بضبط الأسعار، و التجار لعدم التزامهم بالنشرات الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية، ليكون التبرير من هؤلاء أن الأسعار تتضاعف رغم عنهم، وأن هذا الغلاء يضرب الجميع بعد سلسلة ارتفاعات متواصلة بتكاليف الإنتاج و ما نتج عن النقص الحاد في موارد المحروقات والكهرباء.

بضائع مفقودة

اليوم أصبحت الأسعار، حدث ولا حرج، فقد ارتفعت ٥٠ ٪من أسبوع إلى اليوم، لتصعد بشكل جنوني، فالرز أرخص نوعية يباع بـ١٢ ألف ليرة، والسكر ارتفع من ١٠ آلاف ليرة إلى ١٣ و١٤الف ليرة سورية، والزيت بعدما كان بـ١٦ ألف ليرة ارتفع إلى ١٨ و٢٠ ألف ليرة، أي كل محل يختلف عن الآخر، وكذلك القهوة التي ارتفعت بين ١١٠ ألف و١٢٥ ألف ليرة حسب النوعية بعدما كانت أقل من ١٠٠ ألف ليرة منذ أسبوعين، والشاي كذلك وصل إلى ١٥٠ ألف ليرة، والمعلبات والمنظفات أيضاً ارتفعت ٢٠ ٪، وأغلب المواد الغذائية ضربت أرقاماً مرعبة مقارنة مع الدخل المعيشي المتدني للمواطن.

وما لفت الانتباه أن الارتفاع الكبير في المواد الغذائية، جعل الكثير منها وذات الطلب العالي تنفقد من الأسواق، فالسكر مثلاً ارتفع إلى سعر قياسي، ووصل بالأسواق إلى ١٣ ألف ليرة سورية، وآخرين من الباعة باتوا يبيعون السكر بـ١٥ ألف ليرة وشوال السكر أكثر من ٥٨٠ ألف ليرة، أي الاختلاف صار واضحاً بين محل وأخر، هذا إن توفر أصلاً !

بائعوا المفرق في دمشق أكدوا لـ"البعث" أن مادة السكر باتت ضعيفة العرض بالسوق، والسبب ارتفاع سعره في ظل احتمال تواصل الارتفاع لأرقام قياسية أخرى، فهم –حسب قولهم– لم يعودوا قادرين على شراء السكر من تجار الجملة، والمبرر الوحيد أن السكر بات مفقوداً بسبب ازدياد الطلب عليه من ناحية، وتوقف دورة السكر في السورية للتجارة من ناحية أخرى بعد مرور ستة أشهر دون توزيع، ليستغل تجار المضاربة هذا الأمر من الانقطاع، وبالنتيجة من يدفع أكثر يحصل عليه..!

كما أن مادة الرز أيضا بعلامات معروفة باتت مفقودة، والبعض من البائعين قال: إن أصناف مشهورة من مادة الرز سُحبت من الأسواق نتيجة الطلب المتزايد عليها، متزامناً ذلك مع أزمة الحبوب العاصفة في العالم ونقص بالغذاء العالمي.

ويتهم باعة المفرق المستوردين وتجار الجملة بالتسبب بهذه الأزمة في ارتفاع سعر الصرف من خلال توريدهم السكر واحتكاره وتخزينه بالمستودعات لإحداث أزمة شراء تدفع المستهلك بالتالي لشراء هذه المادة بأي سعر يعرض عليه، بحكم أن السكر مادة أساسية ومطلوبة عند الجميع.

تخبط واضح

عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم اعتبر أن التخبط والفوضى الحاصلة بالأسواق سببها ضعف الخطط الاقتصادية الموضوعة وانتهاج سياسات خاطئة في صنع القرار دون التشاركية والتي أدت مجملها لتراكمية في ارتفاع سعر الصرف ووصول الأمور إلى ما هي عليه، وكان منها –حسب قوله– تمويل المنصة الذي ُطلب مراراً وتكراراً منذ البداية بإلغائها كونها ذات أثر سلبي لا تلبي متطلبات السوق، مضيفاً أن هذه التعقيدات أولدت عوامل الاحتكار الناشئة من قلة التوريد بالمواد الغذائية من جهة، والارتفاعات التي ضربت قطاعي الكهرباء والنفط وعدم توفرها بالشكل المطلوب، تزامناً مع الإرهاق الضريبي والرسوم الجمركية المرتفعة.

وعن اختفاء بعض المواد الغذائية قال اكريم: إن المواد متوفرة حالياً، ولكن قلة الاستيراد مع إرباكات وتغيرات سعر الصرف المتبدلة غير المستقرة، ستضعف الأسواق وتحدث الاحتكار نتيجة عدم القدرة على توريدها.

ودعا اكريم الحكومة لإعادة النظر في مجمل القرارات العاملة بالنشاط الاقتصادي والتجاري وتصويبها من جديد، والتعامل مع كل هذه القوانين والتشريعات وصياغتها بحيث تكون متناغمة ومنسجمة مع متطلبات العمل، لا أن تكون مخالفة له، مؤكداً على سبيل المثال أن إلغاء العمل بالقرار الخاص بتمويل المستوردات لن يؤثر على مستوى الأسعار حالياً، حيث أن الإلغاء لم يكن كاملاً بل جاء معدلاً ، والقرار البديل شبيه بالقرار ١٠٧٠ ضمن شروط ومتطلبات جديدة.

الثقة المفقودة

على غير العادة بدا جدول أعمال مجلس محافظة حلب خلال أعمال دورته الرابعة العادية لهذا العام والمستمرة لغاية اليوم الأربعاء، غنياً وربما استثنائياً هذه المرة بالنظر إلى حجم ما تعانيه مختلف قطاعات العمل والانتاج، وخاصة الخدمية من واقع صعب وترهل وتراجع واضح في الأداء والمردود، وهو ما تعكسه الوقائع غير المرضية في كافة ميادين العمل. و بطبيعة الحال وحسب الرأي السائد لا ينتظر من مجلس المحافظة ونظيره مجلس المدينة والمقرر أن يعقد دورته العادية في وقت لاحق أي حلول للمشكلات والأزمات المتراكمة والمتزايدة.

والحجة التي يملكها المتشائمون هي أن معظم ما يصدر عن المجلسين من توصيات ومقترحات وهي – بطبيعة الحال غير ملزمة – تبقى حبراً على الورق ومركونة على الرفوف وفي أدراج المكاتب، وهو ما يفسر تكرار المداخلات ومطالبات أعضاء المجلسين في كل دورة، أما الأكثر سوءاً وضرراً في هذه المعادلة فيتجلى وبصورة أكثر وضوحاً من أي وقت بالإصرار على تبني سياسة تدوير المشكلات، هرباً من المسؤولية ولإطالة أمد الأزمات لغايات لم تعد خافية. مما تقدم يؤكد وبالمطلق عدم فاعلية المجلسين وتقصيرهما في متابعة المهام المنوطة بهما كجهتين رقابيتين وإشرافيتين على أداء عمل المؤسسات والمديريات بمختلف اختصاصاتها، يضاف إلى ذلك أن المجلسين لم ينجحا في كسب ثقة المواطن لبعد المسافة بينهما وبين متطلبات واحتياجات المواطنين اليومية.

والواضح أن المجلسين يعانيان من أزمة حقيقية في التعاطي مع المستجدات الحياتية اليومية، وهنا المعضلة الحقيقية، والمفترض أن تجد لها المؤسسة التشريعية حلاً لها من خلال اعادة النظر في قانون الإدارة المحلية وفي هيكلية وطبيعة عمل المجالس المحلية والوحدات الإدارية، فمن غير المقبول أن تقتصر مهام أعضاء المجلسين والبالغ عددهم ١٥٠ عضواً كتحصيل حاصل على حضورهم اجتماع المجلسين كل ثلاثة أشهر، ما يتطلب مساحة أوسع من العمل والصلاحيات، بأن تكون قرارات وتوصيات المجلسين ملزمة.

والأهم أن تكون هناك تشريعات خاصة تحد من استنزاف طاقات وامكانات الوحدات الإدارية وقطع كل السبل أمام شبكة الفاسدين والتي تتسع يوماً بعد يوم، حينها بإمكان المجلسين أن يستعيدا ثقة المواطن المفقودة، وتحريك الثابت ودفع العمل التنموي والمساهمة في حلّ الأزمات والتخفيف من حدتها وآثارها السلبية.

معن الغادري

شو القصة؟!

دمشق – البعث

النبش في ملف الاحتكار له الكثير من المحاذير كونه يتعاطى مع شخصيات محصنة بقوة القانون والفساد والذي يعنون باحتكار القلة إلا أن ذلك لايمنع من الإيماء إلى الجهات المعنية بضرورة التوجه لرفع الغطاء وتقليب صفحات هذا الملف وكسر تلك الحلقات الدائرة في فلك الاحتكار وانفراد القلة في النشاط الاقتصادي بما أنتج قوى اقتصادية مؤثرة بالسوق من خلال تحكمها بالكميات التي تنتجها أو تتعامل بها وطبعاً تفاقم الاحتكار لايبرء الكثير من المؤسسات من الإدانة بالتنسيق والتواطؤ مع هؤلاء الذين يمعنون في سيطرتهم التي تتجلى في الأسواق المحلية بقلة المواد واحتكارها والتصريف عبر منافذ ضيقة مؤثرة بشكل كبير على الأسعار في ظل غياب المنافسة أو تدخل الجهات الحكومية فعندما يتحكم تاجر أو اثنان باستيراد مادة السكر مثلا بالتوازي مع عدم تمكن المؤسسة الاستهلاكية من توفير السكر التمويني فهذا ينعكس على الحياة العامة بشكل كبير ويكون له تداعيات كارثية على الواقع المعيشي.

وطبعاً هذا الواقع الحالي أخرج هيئة المنافسة ومنع الاحتكار من حلبة المواجهة مع القلة التي تتمتع بقوة مالية واقتصادية حيث لم تتمكن من ممارسة دورها والدليل أن الاحتكار أصبح متفشي لعدم وجود منافسة لنشاط هؤلاء القلة في ظل الظروف الحالية واقتصاد السوق.. ومايضحك أن الأسماء معروفة ومتداولة شعبياً بينما هي غامضة وغير واضحة لدى الهيئة التي أطبقت جفونها إلى حد "العمى".

ضبط 15 جهاز GPS في 4 آليات بدمشق

دمشق – البعث

قامت لجنة ضبط المخالفات في شركة محروقات بالتنسيق مع مديرية التقانة ونظم المعلومات بضبط ثلاثة سرافيس بداخلها تسعة أجهزة GPS وباص نقل مجموعات سياحية بداخله ستة أجهزة لآليات أخرى بهدف الاتجار بمادة المازوت المخصص للنقل بشكل غير مشروع.

أحد السرافيس المضبوطة يعمل على خط مزة فيلات وبداخله جهازين والأخر يعمل على خط التل – دمشق وبداخله أربع أجهزة والسرفيس الثالث يعمل على خط الدوار الشمالي وبداخله ثلاثة أجهزة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

مجلس "حلب" يكرر مطالبته بمعالجة تجزئة خطوط السرفيس

حلب – معن الغادري

بحث أعضاء مجلس محافظة حلب خلال اجتماعات اليوم الثالث من دورته العادية الرابعة القضايا المتعلقة بقطاعات المياه والكهرباء والنقل والسياحة وغيرها. وأعاد أعضاء المجلس تكرار ما طالبوا به خلال الدورة الماضية، حول معالجة ظاهرة تجزئة عدد من خطوط السرفيس خط الدائري الشمالي وهنانو وطريق الباب، وتقاضي أجور زائدة، وضرورة محاسبة المخالفين، وشملت المطالب، زيادة ضخ المياه للأحياء بحلب مثل السكري والصالحين والفردوس وجبل بدرو، والميسر وحلب الجديدة وبالأخص إرواء قرى جبل الحص وسهول تادف والباب والوضيحي. كما ركز أعضاء المجلس على أهمية مراقبة المنشآت السياحية والتقيد بالشروط الصحية وتفعيل عمل اللجنة المشكلة لهذه الغاية، خاصة في فصل الصيف وإجراء جولات دورية على المطاعم والمقاهي المنتشرة بالأحياء وإشغالها للأرصفة فيها، وزيادة كمية الكهرباء الموردة لحلب وإمكانية فصل حصة المدينة الصناعية عن حصة المحافظة وعكسها على تغذية الأحياء في المدينة والاستفادة من مشاريع الطاقة البديلة في المناطق الصناعية.

كما طالب الأعضاء بضرورة إعادة النظر بتسعيرة جمركة الموبايلات وتسهيل وتقريب زمن منح جوازات السفر، وكذلك تفعيل مكتب التنسيق المعني بصيانة الحفر الكثيرة المنتشرة في شوارع المدينة وتشديد المراقبة على محلات مكاتب شحن البضائع، خاصة المنتشرة في الأحياء، وإيجاد حل لمشكلة المواصلات، خاصة بالفترة الليلية لوصول المواطنين لكراج الراموسة وتأمين مواصلات دائمة للكراج نظرا لبعده عن مركز المدينة، وكذلك إعادة تفعيل خط القلعة نظراً لأهميته وإمكانية تخديم الوحدات الإدارية في الريف بباصات نقل داخلي، وإعادة النظر في شبكة الصرف الصحي في كل من قرى مسكنة ومنطقة السفيرة.

وأكد رئيس مجلس المحافظة محمد حجازي على ضرورة إيلاء الأحياء الشعبية الأهمية، من حيث تقديم وتنفيذ شتى أنواع الخدمات فيها، خاصة لجهة تأمين المياه وفق الإمكانات، وإيجاد حلول سريعة وناجعة لإرواء القرى العطشى في الريف وفي المناطق التي هي بأمس الحاجة لذلك، بالتعاون والتنسيق مع الوحدات الإدارية والجهات والمؤسسات والمديريات المعنية في المحافظة خدمة لأهلنا في تلك المناطق.

وقدم عدد من أعضاء المكتب التنفيذي والمديرون المعنيون إجابات وتوضيحات حول القضايا المطروحة.

دعم قطاع النظافة والاستثمارات في مجلس "اللاذقية"

اللاذقية – مروان حويجة

تركزت مداخلات أعضاء مجلس مدينة اللاذقية في اجتماع دورته العادية الرابعة اليوم برئاسة المهندس حسين زنجرلي رئيس المجلس على الاهتمام بقطاع النظافة ودعم احتياجاته بالآليات والعمّال، ومتابعة عقود الترحيل مع الشركات، وتنفيذ مكاتب تجارة السيارات في المنطقة الصناعية، ودعت المداخلات إلى تزويي مركز خدمات حيّ بسنادا بالطاقة البديلة لتسهيل تقديم الخدمة وتخفيف الأعباء والتكاليف عنهم ، والاهتمام باستثمارات أملاك مجلس المدينة ومتابعة العقود المتعلقة بالاستثمارات، والمشاريع المتوقفة، إضافة إلى مواقع الشواطئ المفتوحة والسياحة الشعبية، كما تطرقت إلى زيادة الاهتمام بخدمات الأحياء الشعبية والأسواق وأعمال الصيانة وأعمال الإنارة وعدد من القضايا الخدمية.

وخلال ردّه على تساؤلات الأعضاء ركّز المحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال على تعاون أعضاء مجلس المدينة ومكتبه التنفيذي بما يمكّنهم من أداء دورهم بالشكل الأمثل، ومتابعة ومعالجة القضايا المطروحة، والتركيز على دعم الاستثمارات وإدارة أملاك المجلس وزيادة إيراداته لتحسين مستوى الخدمات في المدينة وخدمة أهلها، مؤكّداً على ضرورة توسيع دور الفعاليات الاقتصادية في مجالات خدمية، وبيّن أنّ الظروف الحاليّة من ارتفاع التكاليف، لاسيما عقب كارثة الزلزال، تؤثّر على مجمل الخدمات ومنها صيانة الطرقات وتعبيدها وتأهيل الأرصفة والحدائق، مع تخصيص معظم الاعتمادات في المحافظة والإعانات الحكومية لمعالجة الأضرار في البنى التحتية وتجهيز المساكن المؤقتة، مشيراً إلى تأثر أعمال هدم الابنية المتضررة وترحيلها بهذا الجانب.

وأوضح أنّ معظم المساعدات التي وصلت المحافظة كانت ترتكز على الجوانب الإغاثية والمواد الطبيّة والغذائية باستثناء المبادرات التي يتمّ التعاون فيها مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

وحول واقع النظافة بين المحافظ أنّه خلال العامين الماضيين تمّ رفد مديرية النظافة بعدد من الآليات، بعضها جديد والآخر تم إجراء الصيانة اللازمة له لدعم هذا القطاع، فكان العمل يقتصر على ٦ ضواغط بينما يتم العمل حالياً من خلال ٤٢ ضاغطة بينها ٧ جديدة.

وأشار المحافظ إلى أنّ مجلس المدينة بصدد استلام ٢٤٠ جهاز إنارة بالطاقة البديلة، سيتم تركيبها قريباً في مواقع تمّ اختيارها وذات أولوية، والعمل على معالجة اللوحات الإعلانية العشوائية.

وحول مكاتب تجارة السيارات بيّن المحافظ أنّه تمّ الانتهاء من بناء المكاتب، وأنّ وضعها بالخدمة مرتبط بأعمال البنى التحتية من كهرباء واتصالات ومياه، وتمّت المصادقة على ملحق العقود المتعلقة بها ليصار الى استكمال تنفيذ المشروع.

وعن واقع متابعة قطاع المياه والكهرباء اعتبر المحافظ أن الاجتماع الذي عُقد في المحافظة نهاية الأسبوع المنصرم بحضور الوزيرين المعنيين، وناقش بالتفصيل محاور العمل في أنحاء المحافظة وستكون منعكساته الإيجابية ملموسة.

رئيس مجلس المدينة المهندس حسين زنجرلي أورد خطة العمل المنفّذة في المديريات والدوائر الخدمية في مجلس المدينة ومؤشرات التنفيذ المحققة وأهم الأعمال المخططة.

وأجاب المديرون على الأسئلة والمداخلات المطروحة في قطاعات مديرياتهم وواقع تنفيذ الخطط والبرامج وآلية متابعتها.

موجة الحر ترفع أسعار الخضار والفواكه بحمص.. وانخفاض الكميات الموردة إلى 40%

حمص – نبال إبراهيم

تضاعفت أسعار الخضار والفواكه في محافظة حمص منذ بداية موجة الحر التي تشهدها البلاد، ما زاد من معاناة المواطنين الذين اكتوا بلهيب الأسعار أكثر مما هو عليه من ارتفاع درجات الحرارة.

وخلال جولة "البعث" على عدد من أسواق المدينة تم تسجيل أسعار بعض أصناف الخضار والفواكه وبالمقارنة مع أسعارها خلال الآونة الماضية ما قبل موجة الحر لوحظ ارتفاع أسعارها ما بين ٣٠ إلى ٥٠٪، حيث سجل سعر كيلو البطاطا بحدود ٣ آلاف ليرة بعد أن كان ما بين ١٥٠٠ و١٧٠٠ ليرة سورية، وتراوح سعر كغ البندورة ما بين ٢٥٠٠ إلى ٢٨٠٠ ليرة بعد أن كان سعره ١٥٠٠ ليرة، و كغ البصل الفريك يزيد عن ٣ آلاف ليرة بعد أن كان حوالي ١٥٠٠ ليرة، وكغ الفاصولياء ١٠ آلاف ليرة بعد أن كان دون ٥ آلاف ليرة، و كغ الليمون ما بين ١٠ إلى ١٢ ألف بعد أن كان بحدود ٦ آلاف ليرة، والبادنجان الأسود نحو ٣٥٠٠ ليرة بعد أن كان سعره ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة، وسعر كغ الخيار يتراوح ما بين ٣ إلى ٤ آلاف ليرة بعد أن كان بحدود ألفي ليرة سورية.

وبالنسبة لأسعار بعض أصناف الفاكهة فقد سجل كغ الجبس الأخضر بحدود ١٥٠٠ ليرة بعد أن كان ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ ليرة، والبطيخ الأصفر ٢٥٠٠ بعد أن كان ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ ليرة، وكغ الكرز بحدود ٢٥ ألف ليرة بعد أن كان ما بين ١٠ إلى ١٣ ألف ليرة، وكغ التفاح يزيد عن ٨ آلاف بعد أن كان بحدود ٤ آلاف، وكغ الدراق بحدود ١٠ آلاف بعد أن كان ٦ آلاف ليرة، وكغ الخوخ بنحو ٥ آلاف بعد أن كان لا يتجاوز ألفي ليرة سورية.

و أشار عدد من المواطنين ممن التقتهم "البعث" خلال جولتها إلى معاناتهم بعدم مقدرتهم على شراء احتياجاتهم اليومية من الخضار لارتفاع أسعارها بشكل يفوق قدرتهم الشرائية و أنهم باتوا يشترون الحد الأدنى من احتياجهم اليومي، لافتين إلى أنهم استبعدوا كافة أصناف الفواكه عن منازلهم لارتفاع أسعارها بشكل لا يطاق بالمقارنة مع دخلهم الشهري.

وبين عدد من أصحاب محال أن حركة البيع والشراء ضعيفة حالياً وانخفضت بشكل كبير بعد ارتفاع درجات الحرارة نظراً لارتفاع أسعار الخضار والفواكه بشكل مضاعف مع ضعف قدرة المواطن الشرائية، لافتين إلى اقتصار أغلب المواطنين على شراء خضراواتهم بما تستلزم وجبتهم اليومية فقط، وأن هناك الكثير من المواطنين يشترون الخضار بالحبة وليس بالكغ.

وأشار عدد آخر من أصحاب محال بيع الخضار إلى أنهم باتوا يقتصرون على شراء صندوق أو اثنين من الخضروات وبعض أصناف الفاكهة لمحالهم من سوق الهال بعد أن كانوا يبتاعون ما بين ٥ إلى ١٠ صناديق منها في كل يوم لانخفاض رأس المال بين أيديهم و ضعف الحركة الشرائية وخوفاً من زيادة الهدر والإتلاف وبالتالي إلحاق خسائر بهم، لافتين إلى ارتفاع أجور النقل من سوق الهال إلى الأحياء لتصبح ٣٥ ألف ليرة سورية، وتضاعف أسعار أكياس النايلون لزوم البيع بالمفرق لتصبح ربطة الأكياس بما يزيد عن ٢٥ ألف ليرة سورية أي ما يعادل ١٠٠ ليرة سورية لكل كيس واحد.

بدوره اعتبر رئيس لجنة سوق الهال في حمص محمد نزيه الحزام لـ"البعث" أن الحركة الشرائية في سوق الهال ضعيفة ومردود الرزق قليل جداً حالياً، عازياً سبب ذلك لارتفاع درجات الحرارة و موجة الحر التي تشهدها المحافظة، مشيراً إلى انخفاض كميات الخضار والفواكه الموردة إلى سوق الهال بحدود ٤٠٪ جراء موجة الحر التي أدت إلى إتلاف البعض منها وانخفاض جودتها في أراضي الفلاحين، علاوةً على ارتفاع أجور نقل تلك الخضار و الفواكه بين المحافظات، بحيث وصلت أجور النقل ما بين محافظتي حمص ودمشق، ومحافظتي حمص وحلب وبالعكس إلى مليون و٣٠٠ ألف ليرة سورية، وهذا ما أثر على ارتفاع الأسعار وانخفاض عمليات البيع والشراء بشكل كبير.

ولفت الحزام إلى أن العرض والطلب حالياً في سوق الهال قليلين، إذ أن تجار المفرق خفضوا كميات الشراء من السوق إلى الحدود الدنيا وبنسبة تتراوح ما بين ٤٠ إلى ٥٠٪، مشيراً إلى أن أسعار الخضار والفواكه ارتفعت في سوق الهال ما بين ٣٠ إلى ٥٠٪ بالمقارنة مع موجة الحر وما قبلها.

وبين الحزام أن أسعار جملة الخضار والفواكه غير ثابتة في السوق بحسب جودتها ونوعيتها، منوهاً إلى أن سعر كغ البطاطا بالجملة في سوق الهال ما بين ٢٥٠٠ و٢٦٠٠ ليرة، والبندورة ٢٠٠٠ ليرة والليمون ٩ آلاف والبصل اليابس ٥ آلاف والفريك ٢٥٠٠ والخيار ٣ آلاف و الباذنجان البلدي ٥ آلاف و الباذنجان الأسود ٣ آلاف والفاصولياء ٨ آلاف، وبالنسبة للفواكه كغ الكرز يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٢ ألف والتفاح ما بين ٦ إلى ٧ آلاف والأجاص ما بين ٦ إلى ٨ آلاف والخوخ ما بين ٣ إلى ٤ آلاف والدراق ما بين ٧ إلى ١٠ آلاف والبطيخ الأصفر ٢٠٠٠ والجبس ما بين ١٠٠٠ إلى ١٣٠٠ ليرة.

وأوضح الحزام أن هذه الأسعار جملة ومبيعها بالمفرق يزيد على كل كغ بالخضار ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ليرة سورية وبالفاكهة نحو ألف ليرة، نظراً لتحميل كامل النفقات على أسعارها من أجور نقل و أكياس نايلون وهدر بالخضار والفواكه، مؤكداً على أن انحسار موجة الحر سيؤدي إلى تحسن توريد الخضار والفواكه إلى السوق ما سيسهم في انخفاض الأسعار بشكل عام.

جيل الهواتف الذكية لا يعرف شيئاً عن الأمثال الشعبية!

"أهل أول ما تركوا شـي ما قالوه"..جملة متداولـة بكثرة في يومياتنـا، فما إن نتعرّض لظرفٍ أو موقف ما، في الأفراح والأتراح حتى تستحضر الأم أو الأب أو الأجداد ليستذكروا مثلاً شعبياً يناسب الحدث وينطبق عليه.

اليـوم ثمـة انفصـال واضح بـين جيل السوشـال ميديا والهواتـف الذكية والموروث الشـعبي من الأمثـال الشـعبية، التطبيقات الحديثة سـرقت عيونهم وقلوبهم لدرجة بات فيهـا المثل الأفضل عندهـم "خير جليس في الأنام أي باد"!.

خلطات غريبة عجيبة..

الزميـل الكاتـب عمـر جمعـة يـرى أن تحـوّل العالم إلى قرية صغيـرة بفضل ثورة الاتصـالات أدى إلى تراجع اهتمام الشـباب بما هو تاريخي ومـاضٍ ومن بين ذلك الأمثال الشـعبية التي كنا نسمّعها من الأهل أو كبار السـن في جلساتهم وسـهراتهم تعليقاً على حدث معـيّن، أو نطالعها على هامش قراءاتنا أو متابعة ذلك على أوراق "الروزنامة"، أو كما وردت في المناهج الدراسية بمختلف مراحلها، ومردّ ذلـك باعتقادنا إلى الخلطـات الغريبة العجيبـة لثقافة الفـرد أو المجتمع اللذين باتا ينظران إلى الأمثال على أنها موروث وتقليد ما عادت تعبّر عـن التحولات أو الاتجاهات التي طرأت على هذا المجتمع أو ذاك، نتيجة التلاقح أو الاندمـاج أو الانفتـاح على ثقافات تكاد لا تشبهنا بشيء.

موجة جهل عاصفة..

ووفـق جمعة لا بدّ من الاعتراف بأن موجة الجهـل بتاريخ وحضـارة وإرث المنطقة التي تعصفُ بوعي شـبابنا اليوم قد أنستهم معنى المثل الشعبي، وصاروا لا يعرفون حكاية هذا المثل أو المناسـبة التي قيل فيها، حتى وصل الأمر بالبعض إلى حفظ أسماء أشهر الفنانين والمطربـين ومشـاهير الرياضة فـي الوطن العربي والعالم أكثر من حفظهم لعشرة أمثال، وعجزهم عن تفسـير أي مثل شعبي في حال طُلب منهم ذلك!.

مرآة ..

الأمثال الشـعبية ليسـت مجـرد كلمات مترادفة مسـبوكة في جمل تعتمد السجع في معظم الأحيان، بل هي مرآة تعكس فلسفة أي شعب وحضارته، وفق ما يرى الباحث محمود علي، موضحاً أن الأمثال الشـعبية هي أكثر عناصر الفلكلور تداولاً واستخداماً في الحياة اليومية بالنسـبة للفـرد والجماعة في جميع مناحي الحياة من الطعام والشـراب والبيوت والبناء والأعراس والـزواج والموت والولادة.. الخ، وكما يُقال "كل شـيء في الدنيا موجود في المثل".

كتب ومؤلفات..

وأشار الباحث علي إلى العديد من الكتب المؤلفة فـي الأمثال قديماً منها: المسـتقصى في الأمثال للزمخشـري، أمثـال أبي عكرمة الضبـي، تمثـال الأمثال للعسـكري، مجمع الأمثال للميداني.

أما فـي العصر الحديث فقـد عُني كثير مـن الباحثين بالأمثال الشـعبية وتفسـيرها ودلالاتها في معظم الدول العربية، وأفردوا لها كتباً خاصة بذلك أو ألفوا أبحاثاً ونشروها في الدوريات التي تهتمّ بالتراث الشعبي، ومن أهم تلك الكتب بحسـب الباحث علي كتاب الأمثال الشعبية ومناسـباتها لأحمد إبراهيم الزعبي، والأمثال العامية لأحمد تيمور باشا، والأمثال الشعبية لإبراهيم راشـد الصباغ، وموسوعة الأمثـال الشـعبية لصالح زيادنـة، والأمثال الشعبية الشامية لنزار الأسود..الخ.

أمثال ومعانيها..

من الأمثال الشـعبية المتداولة وفق ما ذكر علي"سـيّاح نيّاح بيسـع ألف كبش للنطاح" يشير للبيت الكبير، "أجار البيوت قبل القوت" يعني أهم من الطعام، "تجوزت أختي يا سعادة بختـي" يعني جاء دوري في الـزواج، "زوّج بنتـك لعفريت ولا تزوجها لسـائق ترانزيت" لكثرة غياب السائق عن البيت، "أعطي الشب للصبية ولو نامـوا في البرية" أي لا تقف في طريـق الزواج، "يا آخذ القـرد على ماله راح المـال وبقي القرد على حالـه"، "البنت حظها متل البطيخة" أي غير معروف، "حلاوة الزين المبسم والعين" أي جمال البنت بفمها وعينها الشـبعانة، "قاضي الأولاد شنق حاله" يعني من الصعب التوفيق بين الأولاد، "آخر العنقود سكّر معقود"، "اترك بلادك تنل مرادك" يعني دعوة إلى السـفر والمغامرة فـي طلب الرزق، "اصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب"

الأمثال عند العرب..

مـن جهته يـرى الكاتب الدكتـور راجي شـاهين أن الأمثال كثُرت في حياة العرب منذ القـدم، فكانت الحالة الفكريـة العربية تلتقط الظواهر وتسـتخلص منها مظهراً يعمّم ليعاد إنتاجه على المستوى الشعبي الجمعي.

فالمثـل الشـعبي وفق ما يرى هـو عبارة تلخص حادثة اشـتهرت واسـتخلصت منها عبرة على شكل نتيجة أو سبب أو وصف، وقد أولى العرب الأمثال عناية خاصة، وأفردوا لها مؤلفات تبيّن معانيها ودلالاتها.

ويدخل اسـتخدام المثل في باب الإيجاز، فنستخدمه عند مشـابهة حالة لأخرى، لنغلّب الظن بتساوي النتيجتين، فعند تشابه الأسباب تتشـابه النتائج، كما يؤكد شـاهين، مضيفاً أن كتاب أمثـال العرب للضبي أقدم مجموعة وصلتنا من الأمثال، وهـي لذلك أقدم صورة لدينا من المثل الجاهلي المقترن بالحكاية، وقد اتسـع نطاق الأمثال بعده، فشـملت ضروباً أخرى مثل الحديث والحكمة والشعر، وتعدّدت المؤلفات فيها.

دلالات المثل..

ويعدّد العسكري –حسب حديث شاهين– في كتابه جمهـرة الأمثال الأهـداف المبتغاة والـدلالات الموجبة من اسـتخدام المثل، أولاً: إن المثل يزيد المنطق تفخيماً، وثانياً: يكسـب الكلام قبولاً، وثالثـاً: يجعل المثل للكلام قدراً في النفوس وحـلاوة في الصدور، أما رابعاً: فهو يدعو القلوب إلى وعي الكلام ويبعثها على حفظه، ويأخذها باسـتعداده لأوقات المذاكرة والاستظهار به.

وتابع شاهين: ولما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام وتدخل في جلّ أساليب القول أخرجوها في أقواها من الألفاظ ليخفّ استعمالها ويسـهل تداولها، فهي من أجمـل الكلام وأنبلـه وأشـرفه وأفضله لقلّة ألفاظها وكثرة معانيها ويسـير مؤونتها على المتكلم مع كبير عنايتها وجسيم عائدتها.

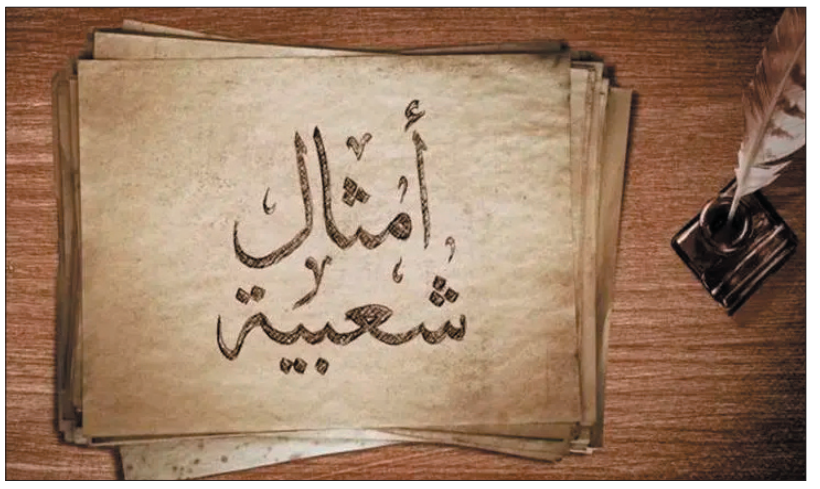

بالمختصـر، إهمـال جيـل الشـباب للموروثات الشـعبية لا يتوقـف عند تجاهله ونسـيانه لتـداول الأمثال الشـعبية، وإنما هناك الكثير من العـادات والتقاليد الجميلة يتم تجاهلها من قبلهم، بل وحتى السـخرية منها، بحجة أنها لا تناسـب العصر الجديد وهويته، هنا يبرز دور ومسؤولية المؤسسات التعليميـة والتربوية في العمـل على تعزيز الموروث الشـعبي الجميل من عادات وتقاليد تحمل قيماً معنوية واجتماعية كبيرة لا يمكن التنـازل عنها، بذات الوقت نحن لسـنا ضد التجديد ومواكبة العصر، لكن المطلوب الحذر والوعي حتى لا صيداً سـهلا لحملات الغزو الفكري والتضليل الإعلامي الذي يسـتهدف قيمنا وتاريخنا وحضارتنا!.

ليندا تلي

السويداء تحيي ذكرى انتصارها على "داعش" الإرهابي

السويداء__رفعت الديك

أحيـا أبنـاء محافظة السـويداء اليوم الذكرى الخامسـة لمعركـة "المقرن الشـرقي"، حيث سـطّر أبناء المحافظـة ملحمة بطولة في قـرى ريف محافظة السويداء الشرقي بمواجهة إرهابيي تنظيم "داعش" في ٢٥ تموز ٢٠١٨ بإقامة فعالية وطنية في قرية رامي بمشاركة فعاليات رسمية وحزبية ودينية و أهلية.

وتضمنـت الفعاليـة التي بـدأت بوضـع أكاليل من الزهـور على النصب التذكاري لشـهداء القرية، وقراءة الفاتحة على أرواح جميع الشهداء الطاهرة، تقديم لوحات فلكلورية راقصة لفرقة شهرزاد السورية تعكس بعضاً من التقاليد والقيم النضالية والكفاحية المتجذرة في نفوس أبناء المحافظة وسورية للذود عن أرض الوطن لتبقى رايته خفاقة.

و أكدت الكلمات التي ألقيت خلال الفعالية بإسـم أهالي الشهداء، ومشيخة عقل طائفة المسـلمين الموحدين، و فرع حزب البعث العربي الاشتراكي أن هذه المعركـة جاءت امتداداً للإرث والتاريخ النضالي الذي سـطره الآباء والأجداد في التصدي للمعتدين منذ الاحتلالين العثماني و الفرنسـي، وصولاً إلى يومنا هذا.

ونوهت الكلمات بمواقف النخوة و الحمّية و البطولة والتضحية التي جسـدها أهالـي المحافظة الذين تداعوا من جميع المناطق للتصـدي لهجوم إرهابيي تنظيم "داعـش" الغادر مرخصين الدمـاء دفاعاً عن الأرض والعـرض، مؤكدين أن تلك البطولات ودماء الشهداء والجرحى ستبقى مبعث فخر واعتزاز وتستلهم منها العبر والعزيمة لصون أرض الوطن، ومواجهة كل التحديات والمخططات التي تستهدفه .

وأشار الرفيق فوزات شقير أمين فرع الحزب أن هذه المعركة ستبقى ملحمة خالدة، ومأثرة حية في تاريخ سـورية الكفاحي والنضالي تسـتذكرها الأجيال بعد تحقيق الانتصـار فيها، و هزيمة الإرهابيين، وإفشـال مخططاتهم بفضل صمود وبطولات وتضحيات الأهالي والقوى الرديفة و الجيش العربي السوري الذي تابع مهمة تطهير البادية الشرقية من الإرهاب إلى ما بعد تلول الصفا.

بدوره بين الشـيخ محمد كيوان في كلمة مشيخة العقل أن يوم ٢٥ من تموز هو يوم وطني بامتياز لمعركة الحدود والوجود التي سـطّر فيها أهلنا أسـطورة الكفاح والنضال والدفاع عن الارض والعرض والكرامة لنؤكد أن أرضنا حلالٌ لنا حرامٌ على غيرنا.. هـذه الارض التي دفنا فيها الآجداد وأودعنا فيها الآباء وسقيناها بدم الشهداء هيهات هيهات أن نسلمها للغرباء.

شـارك في الفعالية محافظ السـويداء المهندس بسـام بارسيك، و رسمي العيسمي رئيس مجلس محافظة السويداء، وسماحة شيخا عقل طائفة المسلمين الموحدين يوسـف جربوع وحمود الحناوي، وحشد من فعاليات رسمية و حزبية وشعبية وأهلية.

مشروع جريح الوطن يطلق مسابقة "قارئ العام" في طرطوس

بهـدف تعزيز مشـاركة جرحى الجيش العربي السـوري واندماجهم بالمجتمع، أطلق مشـروع جريح الوطن في طرطوس بالتعاون مع دائرة الجرحى، ومديرية الثقافة بالمحافظة مسابقة "قارئ العام".

وذكرت مديرة مشـروع جريح الوطـن بطرطوس غنوة عبد الرحيـم أن ٤٥ جريحاً عسـكرياً من مختلف شـرائح العجز يشاركون في المسـابقة، وتهدف إلى تعزيز اندماج الجريح في المجتمـع، من خلال قراءة الكتب بمواضيعها المتنوعة، وهذا من شأنه زيادة ثقافته وحضوره الفكري في المجتمع.

وبيّنت عبد الرحيم أنه على المشـترك ملء استمارة واختيار الكتب لإعداد ملخصات مكتوبة حولها خلال مدة شهر، وستقوم اللجان المشـكلة على مسـتوى المناطق الإداريـة بالتعاون مع مديرية الثقافة، وفرع اتحاد الكتاب العرب بعملية سـبر وتقييم لتلك الملخصات، واختيار الجرحى الثلاثة الأوائل من كل منطقة للمشاركة في الاختبار النهائي الذي سيحدد لاحقاً.

ولفتت عبد الرحيم إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تحكيم خاصة للمرحلـة النهائية لاختيـار الفائز بالمرتبة الأولـى ليكون قارئ العام، وفائزين اثنين بالمرتبة الثانية والثالثة.

وأضافت عبـد الرحيم: تم تزويد الجرحـى فاقدي البصر الراغبـين بالمشـاركة بروابـط إلكترونية للكتب التـي يرغبون بقراءتهـا، بعد أن أنهى مشـروع جريح الوطن تسـليم جرحى الإصابـات العينية هاتفـاً ناطقـاً للدخول إلى تلـك الروابط، والاسـتماع لمضمون الكتب، مشـيرة إلى تعيين شخص واحد في كل مركز ثقافي لإدارة النشـاط، وشـرح تفاصيل المسابقة للجرحى المشاركين.

بـدوره، رئيس دائرة الجرحى ربيع إبراهيم أشـار إلى أن الجرحى المشـاركين اسـتلموا الكتب على سـبيل الاستعارة لإعـداد الملخصات عنها، وخوض المسـابقة، مبيناً أن مواضيع الكتب تتناول التنمية الاجتماعية والفلسـفة وعلم النفس إضافة إلى الروايات.

الجريح ضياء شاش الحاصل على ماجستير دمج تكنولوجيا وتعليم ودبلوم كلية التربية اعتبر أن المسـابقة تسـهم في زيادة المخزون الثقافي، معتبراً أنها المسابقة الوحيدة التي يكون فيها جميع المشاركين فائزين، لأنها تعمل على دعم شخصية الجريح وتغني ثقافته.

الجريح إبراهيم حمدان دفعه حبه وشغفه بالقراءة والمطالعة للمشاركة، مؤكداً أن الجائزة المعنوية التي يحصل عليها المشارك أهم بكثير من أي جائزة أخرى.ورأى الجريح حسين الكردي أن في المسـابقة فائدة لناحية زيادة المعرفة لدى كل جريح مشارك، وهذا ينعكس فعليا على عطائه الفكري والمعنوي.

"البعث" ترصد واقع الأسواق..
أسعار تناسب "بريستيج الذوات" وأخرى بالكاد تلبي احتياجات أصحاب الفاقة!

دمشق – البعث

رصدت "البعث" خلال جولة لها في بعض أسواق دمشق، مفارقات وتناقضات تعكس السلوكيات الاستهلاكية لطبقات المجتمع ومدى ارتباط بعضها بالمظاهر، وحرص بعضها الآخر على تأمين أبسط مقومات العيش.. والبداية من أسواق الصالحية الشعلان.. إذ وصل سعر طقم أطفال – قياس طفل بسن الخمس سنوات تقريبا – يحمل اسم ماركة معروفة إلى ٣٠٠ ألف ليرة سورية في أحد المحلات المخصصة للـ" VIP " التي تسعى لإرضاء رغبات وبريستيج أبناء الذوات، في حين أن سعر طقم الأطفال من النوع الفاخر من القياس ذاته حوالي ٢٠ ألف ليرة سورية.

أحد العارفين بخفايا أسواقنا أكد أن تحرير الأسعار أعطى غطاء قانونيا لأغلب محلاتنا التجارية أن تحلق بأسعارها عاليا دون ضوابط، موضحا أن أرباح تجار الألبسة خيالية على مدار العام لاسيما إن كانت الحركة جيدة – فما بالك في أوقات المواسم والأعياد – مبينا أنه حتى في أوقات التنزيلات لا تقل أرباحهم عن ٥٠٪، مشيراً بذات الوقت إلى انحسار حركة الشراء إلى أدنى درجاتها!

صيدليات الأرصفة

أدى الوضع المعيشي الضاغط بالمستهلك للبحث عن خيارات تؤمن احتياجاته الأساسية، ففي الوقت الذي نتفهم به توجه المستهلك إلى منتجات ورش الظل من المنظفات –على سبيل المثال لا الحصر– نظراً لانخفاض أسعارها مقارنة بنظيراتها المنتجة بشكل نظامي وتحمل ماركة مسجلة، فإننا نستهجن توجه كثير من الشرائح لشراء نظارات طبية مخصصة للقراءة من البسطات، ما يعني أن الأدوات والتجهيزات الصحية الطبية لم تعد حكرا على الصيدليات والمحلات والمراكز المرخصة أصولا لهذه الغاية، بل أصبح للبسطات المنتشرة على الأرصفة نصيب منها بعد أن بدأت تسوق للمشدات العضلية وأدوات المساج الكهربائية ومستحضرات التجميل ومرطبات الجلد وغيرها، وتبيعها بأسعار منافسة لنظيراتها النظامية ما يجعلها أكثر رواجا وإقبالا من قبل المستهلكين غير المدركين لجودة وصلاحية هذه المنتجات المرتبطة بصحة الإنسان، دون أدنى مستويات الرقابة من قبل الجهات المعنية كوزارة الصحة وأجهزة حماية المستهلك.

حقٌ أُريد به باطل

لاحظنا خلال جولتنا على الأسواق أن سبب انخفاض أسعار بعض المواد والسلع الغذائية بشكل لافت يعود إلى أساليب الغش والتدليس المبتكرة من قبل التجار – حسب ما أكده بعض المستهلكين – الذين خُدِعوا بشرائهم كغ من البن بـ ٣٠ ألف ليرة سورية ليتفاجئوا أنه عبارة عن حمص مطحون مخلوط مع قليل من البن مضافا إليه بعض الأصبغة.

كذلك لجأ بعض الباعة إلى تخفيض أسعار اللبن الرائب بنسبة ١٥٪ عن نظرائهم بحجة المنافسة الشريفة، ليكتشف لاحقا أن نسبة النشاء في اللبن مرتفعة عن الحد الطبيعي، ناهيك عن خلط الحليب بالماء وبيع القطر على أنه عسل، إلى جانب بيع بارفانات وشامبو مزور بأسعار تكاد تكون رمزية وغير ذلك من السلع والمواد المزيفة وغير الصحية التي بدأت تنتشر بشكل كبير في أسواقنا المحلية دون مراعاة سلامة المواطن.

إعفاء منتجي مواد البناء من تسليم "عمران" 15% من منتجاتهم

دمشق- البعث

ألغت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك العمل بمضمون القرار رقم ١٧٩٧ تاريخ ١٢-٦-٢٠٢٣ المتضمن إلزام منتجي مواد البناء (السيراميك – الغرانيت – المغاسل وغيرها...) بكافة أنواعها ومسمياتها من تسليم نسبة ١٥٪ من الكميات المنتجة إلى مؤسسة عمران.

ووفقا للقرار رقم ٢٢٦٠ الذي أصدرته بهذا الشأن، يخضع منتجي ومستوردي مواد البناء المذكورة أنفا لمضمون قرار الوزارة رقم ١٢٠١ تاريخ ٢٦-٤-٢٠٢١، كما ويخضع مخالفو أحكام هذا القرار للعقوبات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

الجدير ذكره أن هناك قرار كان صدر بداية الشهر الجاري وكان تضمن في مادته الأولى: الزام كافة منتجي مواد البناء التالية (السيراميك– الغرانيت – المغاسل وغيرها) بكافة انواعها ومسمياتها تسليم نسبة ١٥٪ من الكميات المنتجة الى مؤسسة عمران / ارض مستودعات الشركة المصنعة / بالسعر المحدد لبيان الكلفة المقدم من منتجي هذه المواد مع هامش ربح المنتج (اسعار مبيع المنتج) ويعتبر هذا القرار نافذا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥.

أما المادة الثانية من القرار فتقول: يتوجب على مؤسسة عمران توفير وسائل نقل لاستجرار حصتها البالغة ١٥٪ من ارض مستودعات المنتج ويتم تسديد قيمة المواد المستلمة وذلك خلال مدة اقصاها اسبوع عملي فعلي من تاريخ استلام المادة ويمنع الاعتذار عن استلام الحصة الابموجب موافقة رسمية من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك..!؟

تكثيف التدابير الاحترازية لحماية الغطاء الحراجي

اللاذقية – مروان حويجة

تتلازم في اللاذقية التدابير الوقائية مع الإجراءات العملية الميدانية لمواجهة الحرّ الشديد والجفاف والتحديات التي تواجه الغابات لدرء آثار الحرائق على الغطاء الحراجي والنباتي، وذلك بدءاً من الحضّ والتأكيد على السرعة في الإبلاغ عن أي حريق، وذلك انطلاقاً من أنّ حماية الغابات من الحرائق مسؤولية الجميع، وبالتوازي مع وضع كوادر وفرق منظومة الإطفاء في في حالة الجاهزية لمواجهة الظروف الجوية الحالية المترافقة مع الحرارة العالية والرطوبة المنخفضة والرياح الشرقية.

وأوضح رئيس دائرة الحراج والغابات في مديرية الزراعة المهندس جابر صقور أن كوادر الحراج أخمدت بالتعاون مع فوج إطفاء اللاذقية والدفاع المدني عدداً من الحرائق خلال اليومين الماضيين في عدة مواقع، منها حريق في الأراضي الزراعية بقرية الشبطلية في ريف اللاذقية، وقد أتى الحريق على حوالي خمسين دونماً من الأراضي المزروعة بالزيتون والحمضيات، كما أخمد عناصر مركز إطفاء زاما بالتعاون مع الاهالي حريقاً نشب على اوتستراد الساحل الغاب في بلدة عين الشرقية، مشيراً إلى تكثيف التدابير الاحترازية على مستوى الكوادر والآليات والتجهيزات وفرق ومراكز الإطفاء وحماية الغابات وفرق تدخل وإطفائيات وجرارات وأبراج مراقبة مع كامل المعدات اللوجستية، علماً أنّ منظومة إطفاء الحرائق في وضع الجاهزية المستمرة على مدار ٢٤ ساعة، وتتم الاستعانة بمنصّة الغابات ومراقبة الحرائق للحصول على مؤشرات مستوى الخطورة بالاعتماد على مجموعة من المعطيات والمؤشرات.

وشدد صقور على ضرورة ابتعاد المزارعين عن التحريق ضمن أراضيهم الزراعية والاستعاضة عن حرق مخلفات التقليم والتعشيب بطمر هذه المخلفات ضمن حفر بهدف تحويلها إلى سماد عضوي، ولفت إلى ترميم وصيانة الطرق الحراجية وخطوط النار المنتشرة في المواقع الحراجية والغابات في ريف محافظة اللاذقية بحيث تكون تلك الطرق الحراجية سالكة لمرور صهاريج الإطفاء والآليات ضمن المواقع الحراجية، وترميم تلك الطرق بمع شبكة من الطرق الحراجية التي تخدّم المواقع الحراجية، وشق طرق حراجية جديدة حسب أهمية كل موقع، لافتاً إلى أنّ هناك بعض المواقع الحراجية لايمكن تخديمها بالطرق الحراجية نظراً لتضاريسها القاسية، أما بالنسبة للإجراءات التوعوية فقد تمّ التركيز عليها بهدف إيصال رسالة حول أهمية الغابات وضرورة المحافظة عليها وحمايتها من جميع أنواع التعديات.

فرقة نادي دوحة الميماس الفنية تكرم روادها والطلبة المتفوقين

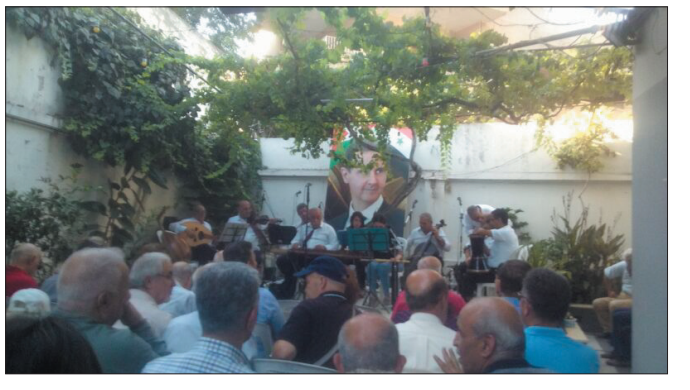

حمص-البعث

أحيت فرقة نادي دوحة الميماس العريقة أمسية فنية في رابطة الخريجين الجامعيين، تكريماً للطلبة المتفوقين في الثانوية العامة من مدرسة الرابطة التي احتلت المرتبة الأولى على مستوى مدارس حمص العامة والخاصة في عدد المتفوقين الذين حصلوا على ٢٢٩ درجة وما فوق وبلغ عددهم ٢٨طالباً وطالبة .

وتضمن برنامج الحفل تكريم عدد من الفنانين الذين تركوا بصمة في مسيرة النادي من خلال تقديم بعض ألحانهم ومنهم هاني شـموط، وسـعيد السـراج، ومحمد بري العواني، وبرهان الصباغ .

بدأت مع موشـح "أهلاً بالناس مع نادي دوحـة الميماس" ، ثم دور "منك يا هاجر دائـي" ، و"ضوى القمر علينا" ، وتلا ذلك ابتهال " اسـق العطاش تكرماً" لحن محمد المنجبي الحلبي، وغناه الراحل صباح فخري الذي حضر في الأمسية من خلال وصلة قـدود "هيمتني تيمتني، وجاني حبيبـي أبو الحلقة، وقدك الميـاس، وبيني وبينك حار العوازل" .

كما أدى المطرب وجيه الحافظ أغنية نجاة الصغيرة " أما براوة" كلمات الشـاعر الراحل مرسـي جميل عزيز ومن ألحان الموسيقار الراحلً محمد الموجي، وقدم المطرب محمد فارس بعد غياب طويل وصلة من أغاني العندليب الأسمر، منها "قولولو الحقيقة" كلمات مرسـى جميل عزيز ألحان كمال الطويل، وأغنية "أي دمعة حزن لا" تلحين بليغ حمدي والكاتب محمد حمزة، وختم مع أغنية " وحياة قلبي وأفراحه" تأليف فتحي قورة ألحان منير مراد، وأهداها لكل الطلاب المتفوقين.

نادي دوحة الميماس من أعرق الفرق الموسيقية والفنية في حمص تأسس عام ١٩٣٣ على يد مراد السباعي، وتناوب على إدارته كبار فناني حمص. يعتبر منارة للثقافة على مستوى الموسيقا والمسرح فاختص بالموشح والدور والقّد، وجال في المحافظات وبعض الدول العربية وأحيا الحفلات فيها، وقدم واحتضن أسماء بارزة في عالم الفن الأصيل أمثال نجيب زين الدين، وعبد الواحد الشـاويش، وعبـد الرحمن الزيات، وأمير البزق محمد عبد الكريم.

ارتباط الوردة الشامية بالأنوثة ودمشق في معرضها بصالة الشعب

ملده شويكاني

" جئتكم من تاريخ الوردة الدمشـقية التي تختصر تاريخ العطر" . الوردة الشامية، التي كما قال عنها نزار قباني " تختصر تاريخ العطر" واختارتها اليونسـكو في عام ٢٠١٩ لتصبـح على قائمة التراث العالمي الـلا مادي، وتتصدر العالم بزيوتها العطرية، نثرت أريجها من لوحات الفنانين في معرض الوردة الشـامية الذي أقامته جمعية بيت الخطّ العربي والفنون بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين في صالة الشعب بمشاركة فنانين من مختلف المحافظات مع أعضاء الجمعية وطلابها.

ويأتي المعرض ضمن فعاليات مهرجان الوردة الشامية، الذي انطلق برعاية السيدة الأولى أسماء الأسد ومشاركتها بموسم قطاف الوردة الشامية.

وقـد حظي المعـرض بتنوع الأسـاليب والمدارس الفنيـة بين الواقعيـة والانطباعية والتعبيرية، إذ جسـد كل فنان رؤيته التشـكيلية للوردة الشـامية من خلال المباشرة أو التلميح والترميز، فربط القسم الأكبر منهم بينها وبين الأنثى وروح المدينة الخالدة دمشق، وبينما شارك قسم آخر بتشكيلات حروفية ترتبط بإيقاعات الوردة الشامية، وهناك آخرون قدموا لوحاتهم من خلال مسارهم الفني، إضافة إلى تنويعات بالطبيعة والتراث مع حالات تعبيرية عاطفية، ولم يخلُ المعرض من آراء نقدية بناءةً بغية تطوير العمل الفني.

كمـا وزعت الفنانة ريم قبطان، رئيس جمعية بيت الخطّ العربي والفنون، شـهادات تقدير للمشـاركين، وقدم الفنان خلدون الأحمد القادم من حلب صحن السيراميك الذي رسم عليه بتشـكيل إيقاعي حروف الوردة الشـامية ووريقاتها المنسابة برقة وشفافية علـى محيطه هدية تذكارية لكل من جمعية بيت الخـط العربي والفنون واتحاد الفنانين التشكيليين.

الوردة والأنثى

"البعث" توقفت مع رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية عرفان أبو الشامات، فتحـدث عن الفنانين الذين قدّموا نماذج عدة لرسـومات طغت عليهـا الأنثى بالعلاقة التواشـجية التي تربطها بالوردة، وعن الوردة الشـامية التي تمثلت بأساليب وأشكال عدة، وأثنى على المعرض عامةً آملاً تطويره.

ملء اللون فقط

أما أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين العام الفنان غسان غانم الذي وجه ملاحظات نقدية تتعلق بتفاصيل اللوحة من حيث اللون وتوظيف الشكل ضمن تكويناتها، فنوّه إلى أن المعرض متكامل من حيث الناحية الفنية وليس من ناحية الأعمال المتكاملة، فكل فنان قدّم عملاً برؤيته التي تنم عن حالة تعبيرية أو عن أحد ألوان الفنّ التشكيلي، وهناك من رسم لملء اللون فقط، فكانت أعمال بعض الفنانين جيدة أما الآخرون فلهم طريقهم.

التكوين الإسلامي

وتحدث نائب رئيس جمعية بيت الخط العربي والفنون الفنان بشير بشير عن مشاركته بعملين بأسلوب التجريد الحروفي بالتوازن بين الكتلة والفراغ واللون بنمط خاص متميز بالتشكيل السـوري من حيث توزيع اللون وتوظيف الحرف بطريقة مختلفة ضمن المساحة والكتلة، معبراً عن الوردة الشامية بحالة تعبيرية بشكل رمزي من خلال التكوين الإسلامي بالربط الموظف بطريقة صحيحة.

الإضاءة على التراث

وأشـارت الفنانة رباب أحمد التي واكبت انطلاق جمعية بيت الخط العربي والفنون وتطورها أثناء سـنوات إدارتها المركز الثقافي العربي فـي أبو رمانة إلى حالة النضج الفنـي عند كثير من طلاب الجمعية، وأثنت على الأعمال التي تمايزت بمدارس مختلفة، ونوّهـت إلى دعم الأسـاتذة الفنانين المخضرمين الشـباب بمشـاركتهم معهم في هذا المعـرض، كما تحدثت عـن دور الجمعية بالإضاءة على عناصـر التراث اللامادي في المجتمع السوري.

صياغة إيقاعات الحرف

الفنان خلدون الأحمد القادم من حلب شارك بعمل يتعلق بتشكيلات حروفية بصياغة إيقاعات عنوان المعرض الوردة الشامية بأسلوب إيحائي ينم عن أبجديتنا ولغتنا وتراثنا وأسـمائنا ضمن التشكيل الحروفي، وبنسـيج الجمال الذي يربط الوردة الشامية مع الطبيعة، فتسربت ألوانها إلى الخلفية الزرقاء، وعقب الأحمد بأن المعرض أظهر إيقاعات جميلة مختلفة، إلا أنه كان الأجمل الاشتغال على فكرة الوردة الشامية بحد ذاتها.

الفسيفساء والحارة الدمشقية

وبجمالية تقنية الفسيفساء بالرسم جسد علاء الغبرة حارة دمشقية تتوسطها وردة جورية دمشقية وعلى جانبيها زخرفة القيشاني ونقش عليها بخط الثلث "عشق دمشق" بإطار من خشـب الجوز مرصعة بالصدف، بألوان الإكليريك على الكانسـون بأسلوب تعبيري واقعي على خلفية تجريدية.

الوردة والتراث

ورسمت عبير العودات بأسلوب جميل وجه أنثى يفوح منها عبير الوردة الشامية التي غفت على وجهها رابطة بينها وبين التراث بإظهار الباب الدمشق والنافذة كرموز متكاملة لتكوين اللوحة مع الخلفية الزرقاء الموحية بلون السلام للمدينة الخالدة دمشق.

في حين عبّرت آلاء الطالب من خلال بورتريه عن جمال المرأة السـورية بقلم الفحم والرصاص بأسلوب واقعي تتخلله مسحات من الانطباعية وزيّنت الوردة الشامية وشاح الرأس بألوان الخشب.

الأحمر والعاطفة

خلود كريمو مثلت الوردة ببورتريه لوجهين أنثويين متداخلين بعض الشيء بأسلوب تعبيري يظهر جمال الملامح، وركزت على مسـاحة اللون الأحمر ضمن جزء من الخلفية الذي يدل كما ذكرت على العلاقة الدافئة والعاطفة والجمال.

الوردة والسلام

وبيّنت ونسـة العابد اهتمام الجمعية بالوردة الشـامية كونها تواكب الأشياء التي تلامس وجدان الشـعب السوري، وتابعت عن مشاركتها بعمل دمج بين الوردة الشامية والسلام برمزية سنابل القمح والمرأة السورية بألوان الزيتي بأسلوب واقعي تعبيري.

كما شـاركت وفاء خياط بمجموعة ورود منوعة كـون بلدنا غنية بالورد كما ذكرت بشـفافية الألوان المائية، وتميزت مشاركة الفنانة نجوى الشـريف بأسلوبها التعبيري بالربـط بين الأنثى والوردة بحالة شـاعرية، كما قدم ملاك درويش لوحة رائعة تسـرد مشهداً درامياً لبائعة الورد.

والختام مع رئيس جمعية بيت الخط العربي والفنون الفنانة ريم قبطان التي أشارت إلى أن النقد حالة صحيحة وإيجابية تدل على العمل والإنجاز، وتابعت عن مشـاركتها بعملين، استخدمت فيهما الألوان المائية بتقنية مختلفة، الأول لبيت شعر من قصيدة نزار قباني بخط النستعليق ومزخرفة بالوردة الشامية بأسلوب المنمنمات

" والفل يبدأ من دمشق بياضه" . والعمل الثاني عن تفاصيل وريقات الوردة الشامية بشفافية الألوان المائية بالتشكيل.

"حكايات" نسيبة المطلق في مجموعتها القصصية الثانية: أكثر من حكايات، لكن بنفس المتعة

عن دار "هدوء" للنشـر أصدرت الكاتبة والقاصة السـورية نسيبة المطلق مجموعتها القصصية الثانيـة، والتي حملت عنـوان "حكايات" المجموعة التي بدأتها نسـيبة بحكاية من العيار القصصي الرفيـع، على المسـتوى الفني والتقني، وتحكي قصة جندي يحيا مع إصابة شـوهت وجهه، ونوازع إنسانية تتناهبه، منها ما هو متعلق بذاكرته عن الحرب، ومنها العاطفي الذي يجمعه بزوجته، وفي هذا الشق، تقدم نسيبة مثالاً ناصعاً عن الحب، الذي يجمع بين الزوج الأعمى الخائف من أثر إصابته على زوجته، والمشـتاق لوجه حبيبته، والزوجة التي اشتاقت أن ترى كم هي جميلة في عيونه وفي قصائده أيضاً، وهكذا ينتصر الحب على التشوه والتزلف والخوف، وعلى العزلة أيضاً، يرى حبها ناصعاً في قولها "الله" على قصيدة ارتجلها، وترى جمالها ناصعاً في مرآة صوره الشـعرية العذبة. في قصة "الدودة" تمزج الكاتبة الرمزية بالواقعية، جاعلةً من شـخصياتها سـاحة لحرب نفسية قاسية، تدور في دواخلهم، المرأة المشـوهة إثر شـظية أصابت وجهها، والرجل الذي فقد السكينة بوفاة أمه طفلاً، فصار القلق دودة تلتهمه حرفياً، وعندما يلتقيان على موقف للباص، تحاول منحه السكينة والطمأنينة، لكنه لم يقبض على الفرصة لتردده بسـبب "الدودة" ففقد من بيدها فعلاً علاجه، فقد الحب. تشتغل نسـيبة على الأسلوب كما لو أنها ترسم "ميزانسيه" الحكاية، أو الحركة داخلها، فتبنيها من الداخل للخارج، كاشفة بتشويق لغوي ونفسي، عن انفراط الحدث، وتتالي زمنه وأثره، مختارة نهايات رمزية في طابعها العام، لكنها لا تعتمد مباشـرة على الرمزية في التقنية المعبرة إليها، وهي بذلك تقدم عدة مسـتويات فنية للقارئ، الذي سيجد متعة في قراءة حكاياتها، حتى لو لم تلفته أي إشارة فيها، وهذا عائد أيضاً لفهم الكاتبة العميق لشـخصياتها بتحولاتها النفسـية والشـكلية أيضاً. تبرع نسيبة في الوصف السلوكي لشخصياتها، ما يظهرها ثلاثية الأبعاد على الورق، بحيث تترك صوراً متحركة، أو ربما مشـهداً صامتاً، تنفذه تلك الشخصيات، المرسومة بمهارة، وفقاً لأدوار وأنواع الشخصية التي تفضلها القصة. من قصة "آلين" نستورد هذا الوصف: "تقدمت بجسدها الضئيل نحونا تبتسم بفمها المائل ورعشتها الخفيفة، اتسعت ابتسامتها، فصغرت عيناها أكثر واهتز ذقنها الرفيع" وايلين ليست إلا ضحية من ضحايا الهجر والإهمال الذي تسببت به الحرب، تركها أخوتها وهي في ريعان أنوثتها، فـي دار للرعاية، وفيه صارت عجوزاً بلهاء، محطمة من الإهمال وقسـوة الهجر، كما أنها "رمز" أو "مثال" لكثيرات مثلها، لقين مصيراً مشابهاً، وربما أكثر قسوة.

لغة نسـيبة الأدبية، بسيطة في ظاهرها، لكنها مشـغولة بحرفة بارعة، ما من استطرادات تشتت الانتباه، ولا إيحاءات مربكة، لغة رشـيقة، بليغة، مقتصدة على ما هو ضروري لنحت الفكرة، لا لنقلها فقط، وهي بارعة في رسم المشهد لغوياً، حتى يكاد من يقرأ يرى الشخصيات وينظر إلى الحدث، وهذه البراعـة اللغوية في فن القصة القصيرة، أحد أهم ركائزه التقنية والأدبية أيضاً، وهي تقنية لا تحتمل العموم، ولا المبالغة، وفيها إرسـاء عميق لمفهوم أو طبيعة "البناء اللغوي القصصي" ولا نبالغ بالقول أن واحدة من أكثر المشـاكل التي تعاني منها القصة القصيرة اليوم، هي "الحذلقة اللغوية" التي لا تناسب جوهر هذا الفن، ولا تناسب شكله أيضاً. تقدم الكاتبة طرحاً متوازناً للعلاقات الإنسانية التي تعرضها، فلا تشغل بالها "النسوية" التي باتت هدفاً أكثر مما هي نهج، وهي لا تنحاز لشخصياتها النسـائية على حسـاب الشخصيات الأخرى، كما أن منطق أو سـياق الحكاية، هو من يتحكم أيضاً بطبيعة الشـخصية وسـلوكها، امرأة كانت أو رجل. تنوع الكاتبة في تقنية الدخول لعوالم قصصها، فتارة يجد القارئ نفسه متورطاً سريعاً بتتالي انكشاف الأحداث، إن كان في الحالة الكلاسيكية لهذا الانكشـاف، بداية، ذروة، نهاية، أو بالخطف خلفاً، وتارة يجد نفسـه أمام ما يمكن وصفه بـ: "كسـر الإيهام، فالقارئ يلج إلى الحكاية من خلال مدخل يستمهله ليخبره أنه أمام حكاية، إنه لن يقرأ "كان يـا ماكان" بالضبط، ولكن ما يؤدي فعلها، كما في قصة "دعسـة واحدة عبر الحدود" ونوع التقنية هنا متعلق بطبيعة القصة ومقولتها. نسيبة مطلق إن كان في مجموعتها الأولى "حروب صغيرة" دار هدوء-٢٠٢١-وفي المجموعة الثانية "حكايات" تقدم فن القصة القصيرة ببراعة مدهشـة، وثقة متزنة، ما يجعلها من القلة الأدبية القليلة، التي لا زالت تحترم خصائص هذا الفن، وطباعه.

تمّام بركات

موسم تغيير إدارات الأندية بدأ.. والمكتب التنفيذي غير قادر على الحل

مع نهاية كل موسم رياضي تشهد أنديتنا حالة من الفراغ أو التخبط الإداري تجعلها تدخل في متاهة كبيرة، وتضعها تحت ضغط الوقت الذي يداهمها قبل الموسم الجديد الذي يحتاج إمكانيات مالية كبيرة في ضوء تكاليف اللعبتين المحترفتين اللتين باتتا تكلفان مليارات الليرات مقابل صناديق خاوية واستثمارات سطحية ضعيفة تملكها بعض الأندية.

الغريب أن حالة الاستقالات من قبل إدارات الأندية تتكرر في كل عام لكن حل هذه الظاهرة لم يتبلور لا خلال الدورة الرياضية الحالية ولا التي سبقتها، فاكتفى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بالحلول الإسعافية وتبديل الأسماء دون وجود تحليل موضوعي لواقع الأندية من ناحية المنشآت والاستثمارات مع الاعتماد الكلي على التبرعات والاعانات من المحبين والداعمين التي لا تعد مصادر دخل ثابتة يمكن البناء عليها للمستقبل.

طبعاً وجود شركات راعية أو رجال أعمال داعمين في كل ناد أمر مطلوب وله آثار إيجابية، لكن هذه الآثار يمكن أن تتحول إلى سلبية إن تخطى دور هؤلاء الداعمين الأمور المالية إلى التدخل في الشؤون الفنية وفرض رؤيتهم التي لا تستند إلى خبرة أو دراية بل لنظرة شخصية من باب دعم المقربين والمحسوبيات.

المكتب التنفيذي اليوم أمام مجموعة أندية تحتاج لتدخل عاجل، فنادي الحرية بعد بلوغ فريقه الكروي للدوري الممتاز دون إدارة، ونادي الجلاء تم اليوم الإعلان عن إدارة جديدة بأسماء كان تواجد بعضها غريباً بعد استقالة الإدارة القديمة إثر انتهاء دوري كرة السلة ، كما يعيش نادي الطليعة حالة فراغ مع وجود استقالات لأعضاء الإدارة دون البت فيها حتى الآن، ويعيش جمهور نادي الكرامة حالة ترقب للإعلان عن أسماء الإدارة الجديدة التي ينتظرها عمل كبير، بينما تحوم الشائعات حول مستقبل إدارة نادي تشرين مع وجود تعديل متوقع لإدارتي ناديي الوثبة والفتوة.

كل الأمثلة السابقة توحي بأن هنالك أمراً غير صحيح في طريقة التعاطي مع ملفات الإدارات التي تقود الأندية التي تشكل هي ذاتها العمود الفقري لرياضتنا، فكيف يمكن الحديث عن تطور فني إن كان الاستقرار المالي والإداري غائباً، وكيف يمكن الحديث عن خطط واستراتيجيات ومشاريع مستقبلية والقائمون على أنديتنا يتغيرون باستمرار وفي فترات زمنية قصيرة ومتقاربة؟

لاشك أن أنديتنا تعاني على كافة الصعد لكن الأكيد أيضاً أن الحلول ليست مستحيلة لكنها في بعض الأحيان تتطلب جرأة في القرار وتفكيراً خارج الصندوق لبلورة مشروع متكامل يوقف حالة الانهيار المتسارع للأندية ولألعابها.

المحرر الرياضي

الظلم والإهمال يبعد الملاكمة الحلبية عن الصدارة

حلب- محمود جنيد

اقتربت قبضات حلب الواعدة كثيراً من اعتلاء قمة الترتيب العام لبطولة الجمهورية للملاكمة للإشبال التي احتضنتها صالة البطولات في المدينة الرياضية بحلب مؤخراً، إذ تعادلت مع حماة واللاذقية متصدر وثاني الترتيب بميزان الذهب، بأربع ميداليات براقة لكل محافظة في حين كان التمايز بعدد الميداليات الأخرى من فضة وبرونز.

المدرب أحمد هلال أكد لـ"البعث" بأن منتخب حلب كان الأجدر بالتتويج بكأس المركز الأول على صعيد الترتيب العام للمحافظات، لولا الظلم البواح الذي تعرض له اللاعب الواعد أحمد يسين في الدور نصف النهائي وعلى أثره أبعد وبقرارات تحكيمية ظالمة من الدور النهائي وتحقيق ميدالية ذهبية لحلب كانت لتفصل المنافسة مع منتخبي حماة واللاذقية لصالحها.

ولفت هلال إلى أن رئيس لجنة الحكام في اتحاد الملاكمة حسان بريز أقر بذلك علناً وكرم اللاعب بصفة استثنائية بعد البطولة بجائزة ترضية لمالقيه من ظلم، مشيراً إلى الأثر السلبي الهدام لنفوس اللاعبين في مثل هذه الفئة عندما يتعرضون للظلم.

وحول واقع الملاكمة الحلبية بشكل عام أوضح هلال وهو مدرب وطني وبطل دولي أسبق، بأن هناك جهود واجتهادات شخصية ومحدودة جداً لبعض المدربين في مجال العمل بينما البقية يغطون في سبات، نظراً لظروف غياب الاهتمام والدعم من قبل اللجنة التنفيذية بأبسطه صورها وهي التجهيزات والمكافآت التحفيزية للمنجزين على مستوى بطولات الجمهورية ناهيك عن الأمور الاكثر أولوية وأهمية، ما أدى إلى نوع من التخبط على مستوى اللعبة التي خرجت خيرة و اهم الابطال من محافظة حلب وعلى رأسهم الملاكم الذهبي

الراحل غياث طيفور.

وشدد مدرب الفريق الحلبي على ضرورة إعادة النظر من قبل المعنيين في حلب حول اهتمامهم بلعبة الملاكمة المهملة، وقواعدها التي تمتلك خامات رائعة و مجموعة مميزة من الواعدين الذين يحتاجون إلى الدعم والاستمرارية ليكونوا الرافد للمنتخبات الوطنية.

طائرتنا تعود للأجواء العربية ومنتخب الناشئين ينتظر المكتب التنفيذي

أظهر أمين سر اتحاد كرة الطائرة مفيد شريط لـ"البعث" تفاؤله الكبير بالاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي للعبة في البحرين منذ يومين وشاركت فيه سورية، خاصة وأنه وجد انفتاحاً من قبل الاتحاد على عودة طائرتنا للمشاركة في البطولات العربية المقبلة.

وأضاف شريط: عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي في العاصمة البحرينية المنامة وتم فيها تكليف ياسر قمر برئاسة الاتحاد العربي لحين إجراء انتخابات بعد استقالة الكويتي الهادي شبيب من رئاسة الاتحاد، حيث تم إقرار خطة الاتحاد لتحقيق أكبر استفادة دولية في ظل ثقة الاتحاد الأفريقي في الاتحاد المصري بعد منحه شرف تنظيم بطولة إفريقيا يخطط الاتحاد العربي لإقامة دراسة دولية للمدربين والحكام العرب، على هامش البطولة الأفريقية، كنا كان لسورية دور فعال في الاجتماعات مع الوعود التي قدمت لاستضافتنا لبعض البطولات في المستقبل.

وأوضح شريط أنه من المقرر أن تنطلق تدريبات منتخبنا الوطني للناشئين خلال الأيام القليلة المقبلة، تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها السعودية منتصف الشهر المقبل، خاصة بعد انتهاء بطولة الدوري لهذه الفئة حيث تم انتقاء اللاعبين المميزين من معظم الأندية الممارسة، حيث سيخضعون لمعسكر مكثف في صالة الفيحاء بمدينة دمشق، كما سيتم انتقاء أعضاء المنتخب المشارك من أفضل اللاعبين المدعوين إلى المعسكر، يرافقهم مدربون معتمدون، لكن المشاركة في البطولة مرتبط بموافقة المكتب التنفيذي.

وبين شريط أن هذه المشاركة تأتي بعد غياب طويل عن المشاركات لهذه الفئة بالتحديد، حيث سبق لفئة الشباب والسيدات أن شارك في بطولة غرب آسيا العام الماضي، حيث يعمل الاتحاد على تأهيل الكوادر من خلال التطورات التي يقرها الاتحاد الدولي والعربي للعبة من الناحيتين التدريبية والتحكيمية.

وكشف شريط أن الدور النهائي من بطولة الدوري للناشئات سيقام يوم الخميس والجمعة المقبلين في طرطوس حيث سيلعب في هذا الدور ة تلدرة مع السودا، ودير عطية مع محردة والفائزان في اللقاءين سيلعبان على التتويج باللقب.

عماد درويش

الدوري الكروي الممتاز ينطلق الشهر القادم ومسابقة الأولمبي للمرة الأولى

ناصر النجار

أعلن اتحاد كرة القدم عن المواعيد الرسمية لافتتاح برنامج المسابقات الرسمية التي ينظمها اتحاد اللعبة للموسم الجديد، والمواعيد هي على الشكل التالي: الدوري الكروي الممتاز للرجال سينطلق يوم الـ ٢٥ من آب القادم وقرعة المباريات ستقام في الثاني من آب، دوري تحت ٢٣ سنة سينطلق في ٢٤ تشرين أول القادم والقرعة في التاسع من آب، ويحق للاعبين من مواليد (٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤) المشاركة فيه.

دوري شباب الممتاز سينطلق في ٢٣ أيلول المقبل والقرعة في التاسع من آب، ودوري الدرجة الأولى للرجال في ١٧ تشرين أول والقرعة في ١٤ آب، ودوري شباب الدرجة الأولى في ١٤ تشرين الأول والقرعة في ١٥ آب القادم.

اتحاد الكرة أدخل دوري تحت ٢٣ سنة في الروزنامة، ومن الطبيعي أن تكون مبارياته بعيدة بعض الشيء عن دوري الرجال ليتمكن اللاعبون من المشاركة هنا وهناك، فكل لاعب يلعب ضمن فريق الرجال عمره يوافق العمر الافتراضي للدوري الأولمبي يحق له المشاركة فيه، بكل الأحوال هذه الفكرة جيدة وكانت مطروحة للتنفيذ في الموسم الماضي لكن الزلزال وظروفاً أخرى حالت دون ذلك، العثرة الكبيرة في هذا الدوري أنه سيقام على نظام المجموعتين لتخفيف الأعباء المالية على الفرق، وهذا الأمر لا يخدم كرة القدم، وكلما اتجه تفكيرنا نحو الأمور المالية وقلصنا المباريات لن نستطيع الحصول على خطوة تطويرية واحدة.

وبالمقابل فقد أغفل البرنامج مسابقة كأس الجمهورية، وربما أراد الإعلان عنها في وقت لاحق، علماً أن اتحاد الكرة نفسه يتعثر في هذه المسابقة لتأخر انطلاقتها، وهنا نعود لنذكر أن مسابقة كأس الجمهورية يجب أن تحظى بالاهتمام الكامل ومن الخطأ الانتظار حتى تفرغ الفرق من مسابقاتها خصوصاً فرق الدرجة الأولى لنعلن عن بدء مسابقة الكأس، وبكل الأحوال فإن اتحاد كرة القدم يحاول تمرير الكأس في النصف الثاني من الموسم وبالتالي تتعرض المسابقة إلى الكثير من المعوقات لأسباب كثيرة منها زحمة المباريات والالتزامات الخارجية، ومنها انتهاء الموسم لدى فرق الدرجة الأولى والثانية، لذلك لا بد من الاهتمام بهذه المسابقة والعمل على إدخالها من بداية الموسم كما يجري بكل البلدان الكروية.

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس

الأرض المحتلة – وكالات

استُشهد ثلاثة فلسطينيين اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند بوابة الطور في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص على سيارة كان يستقلها ثلاثة فلسطينيين، ما أدّى إلى استشهادهم، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهم واحتجزت جثامينهم واستولت على مركبتهم.ونعت فصائل المقاومة الفلسطينية شهداء نابلس الثلاثة، مؤكّدةً على أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وأن الردّ على هذه الجريمة قادم.

وقالت حركة حماس: إن قتل الاحتلال لأبطال المقاومة في الضفة لن يضعف من تمدد المقاومة أو يحدّ من ضرباتها، وستظلّ عصية على الانكسار، لافتةً إلى أن دماء الشهداء ستتحول إلى نار وبارود يطارد قوات الاحتلال ومستوطنيه، وسيدفع العدو ثمن جريمته طال الزمن أم قصر.

بدورها، شدّدت لجان المقاومة على أن عمليات الاغتيال والجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي المجرم لن تُثني إرادة الشعب الفلسطيني عن مواصلة طريق المقاومة، بل ستزيده قوة وإصراراً وعزيمة على مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه حتى دحرهم عن الأرض والمقدسات.

من جهتها، أكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن هذه الجريمة الصهيونية الجديدة لن تبقى دون ردّ، وأن دماء الشهداء الطاهرة ستبقى تطارد العدو الصهيوني في كل مكان.

في سياق متّصل، أكّدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة شبان قرب بوابة الطور في مدينة نابلس جريمة حرب واستمرار لسياسة العقاب الجماعي التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن استمرار عمليات القتل اليومية واقتحام المدن الفلسطينية والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، إضافة للاستيطان ومخططات الضمّ والتوسع العنصري وغيرها من الجرائم الإسرائيلية لن تُثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة النضال لاستعادة حقوقه الوطنية التي أقرتها الشرعية الدولية.وأشار أبو ردينة إلى أن الدعم الأمريكي للاحتلال، والصمت الدولي على جرائمه هما اللذان يشجعانه على الاستمرار فيها، مطالباً بتدخّل جدّي لوقف اعتداءات الاحتلال التي تهدف إلى جرّ المنطقة إلى التوتر وعدم الاستقرار.

بدورها، أكّدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن الجريمة التي ارتكبها الاحتلال في نابلس، تندرج في إطار حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني، بهدف تكريس ضمّ الضفة وتصفية القضية الفلسطينية.وتابعت: إن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم مثل التصعيد الحاصل في عمليات هدم المنشآت والمنازل الفلسطينية هي الردّ الإسرائيلي على قيام فلسطين بتقديم مرافعة شاملة وتفصيلية لمحكمة العدل الدولية لاستصدار رأي استشاري بشأن الاحتلال الذي طال أمده وصولا لمساءلة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحاكم الدولية، مشيرةً إلى أن مواصلة الاحتلال لجرائمه يجب أن تخلق حالة صحوة قانونية وأخلاقية لدى المجتمع الدولي عامة، وخاصةً لدى تلك الدول التي تصرّ على توفير الحماية للاحتلال في المحافل الدولية، كما طالبت، الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بتحمّل مسؤولياتها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي العنصري الذي طال أمده.

من جهته، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح جريمة الاحتلال في نابلس، مشيراً إلى أن ما تقوم به قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية من عمليات اغتيال وإعدامات بحقّ الفلسطينيين هو جرائم حرب لن تؤثّر على معنويات الشعب الفلسطيني المقاوم الذي سيواصل النضال والصمود حتى نيل حريته.

بدورها، لفتت حركة فتح إلى أن حكومة الاحتلال تحاول حلّ أزمتها الداخلية بتصعيد إرهابها بحق الفلسطينيين، مشدّدة على أن الشعب الفلسطيني سيواصل تقديم التضحيات قرباناً لحريته واستقلاله الوطني، وداعيةً المجتمع الدولي إلى التدخّل الفوري لوقف جرائم الاحتلال وعدم الاكتفاء بالإدانات.

وفي اعتداءات متفرّقة، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفّذوا جولات استفزازية في باحاته، وخاصةً في منطقة باب الرحمة بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وفي ظلّ إعلان المستوطنين عزمهم تنفيذ اقتحامات واسعة للبلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى مساء الأربعاء ويوم الخميس المقبلين، يدعو الفلسطينيون إلى شدّ الرحال للأقصى والرباط فيه لإفشال مخططات المستوطنين التهويدية.

وأكّد فتوح أن إعلان المستوطنين هذا استفزاز وإرهاب، محذّراً من أن مواصلة الاحتلال جرائمه ومخططاته التهويدية في القدس، واستهدافه مقدساتها الإسلامية والمسيحية يُهدّد بتفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة.وشدّد فتوح على أن الشعب الفلسطيني سيحمي مدينته وعاصمته الأبدية القدس، ولن يسمح للاحتلال بتنفيذ مخططاته ضد الأقصى.

جاء ذلك في وقت أُصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة نعلين غرب مدينة رام الله بالضفة.وأوضح رئيس بلدية نعلين يوسف الخواجا، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام، ما أدّى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدات صانور في جنين وعناتا وسلوان والبلدة القديمة في القدس، واعتقلت خمسة فلسطينيين.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية عدّة في بلدة الزعيم شرق مدينة القدس المحتلة بعد أن اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات، واقتلعت أشجار زيتون. كما اقتحمت قرية بردلة في الأغوار الشمالية، واستولت على جرار زراعي.

وفي القدس المحتلّة، أجبرت قوات الاحتلال فلسطينياً على هدم منزله في بلدة بيت حنينا، شمال المدينة، بعد أن اقتحمت البلدة، ما أدّى إلى تشريد عائلته المكوّنة من خمسة أفراد.

من جهةٍ ثانية، يواصل ستة أسرى فلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التعسفية بحق الأسرى.وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن الأسيرتين عطاف جرادات وفاطمة شاهين تخوضان إضراباً عن الطعام لليوم الثالث احتجاجاً على نقلهما التعسفي من معتقل لآخر، مضيفة: إن الأسيران إياد رضوان وسامر أبو دياك يخوضان إضراباً تضامناً معهما، فيما يواصل الأسير عمر السناجل إضرابه لليوم الثالث عشر، والأسير إسماعيل حلبية لليوم السابع.وطالبت الهيئة مؤسسات المجتمع الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخّل الفوري لإنقاذ حياتهم، والضغط على الاحتلال للإفراج عنهم.

على خلفية حادثة تدنيس القرآن.. استدعاء القائم بأعمال السفارة السويدية في مصر

القاهرة – سانا

استدعت وزارة الخارجية المصرية القائم بأعمال السفارة السويدية بالقاهرة على خلفية حادثة التطاول على القرآن الكريم مؤخراً في السويد.

ونقل موقع "اليوم السابع" عن المتحدّث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد قوله: إن مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية السفير إيهاب نصر أكّد خلال اللقاء مع القائم بأعمال السفارة السويدية أن مصر سبق أن حذّرت من التداعيات الخطيرة والسلبية لتكرار تلك الأحداث المرفوضة، وما تؤدي إليه من إثارة خطاب الكراهية والتطرّف وتشجيع المساعي والأفكار الهدامة الساعية لهدم روابط التواصل الحضاري بين شعوب ومجتمعات العالم.

وأشار أبو زيد إلى أن مساعد وزير الخارجية شدّد على ضرورة اتخاذ السلطات السويدية وغيرها من الدول التي شهدت حوادث مماثلة الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة ومحاسبة مرتكبيها، وذلك سعياً للحفاظ على ثقافة التسامح ومبادئ التعايش السلمي والحوار وقبول الآخر.

تقرير إخباري

إفريقيا ليست حكراً على فرنسا

تحاول الحكومة الفرنسية جاهدة إلقاء اللوم في انحسار نفوذها السياسي والاقتصادي في القارة الإفريقية على عاتق روسيا، متناسية أن ماضيها الاستعماري في هذه القارة الذي أتاح لها مجموعة من الممارسات غير الإنسانية في تعاطيها مع سكانها وخاصة لجهة استغلال ثروات القارة وعدم الاهتمام بمشاريع التنمية داخلها، فضلاً عن تحالفها مع الحركات الانفصالية داخل هذه البلدان ودعمها غير المحدود للمنظمات الإرهابية في محاولة لتأمين استمرار نهب ثرواتها، كل ذلك يشكّل سبباً قويّاً لابتعاد دول القارة عنها، وربما يشكّل الأنموذج الجزائري خير مثال على ذلك.

ففرنسا تمتلك رابع أكبر احتياطي للذهب في العالم من مستعمراتها السابقة في إفريقيا، بينما تفتقر هذه المستعمرات مجتمعة لمثل هذه الاحتياطيات، كما أنها تشغّل مفاعلاتها النووية وتولّد الكهرباء بالاعتماد على اليورانيوم الإفريقي، وكل ذلك يؤكّد صحّة ما قاله أوليغ أوزيروف سفير الخارجية الروسية، من أن اتهام روسيا بمعاداة فرنسا في إفريقيا عارٍ من الصحة، وأن ضعف باريس هناك ناجم عن سياستها الاستعمارية، وفقدانها نفوذها السياسي والاقتصادي.

فالغرب، كما قال، يحاول قلب كل شيء بحيث يُظهر أن روسيا تنتهج سياسة معادية للفرنسيين وهذا غير واقعي ومضحك، ويزعم أن روسيا ساهمت في إضعاف موقف فرنسا في إفريقيا، بينما فرنسا هي التي فقدت مواقعها هناك بسبب سياستها القائمة على الأساليب والمبادئ الاستعمارية، التي لا تلبّي مصالح الدول الإفريقية.

والأهم من كل ذلك أن فرنسا لم تستطع التعامل مع المشكلات الأمنية ومحاربة الإرهاب في هذه القارة، وهذا هو السبب الرئيسي لضعف موقفها هناك، حيث إن سياساتها تلك ساهمت في انتشار التنظيمات الإرهابية على أراضي القارة مستندة في ذلك إلى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي أفرزها الاستعمار الفرنسي لها وخاصة الفقر وتجارة الرق وانعدام التنمية.

وبالتالي الدول الإفريقية ترفض السياسة الفرنسية ليس بسبب روسيا، ولكن لأن فرنسا فقدت سلطتها ونفوذها السياسي والاقتصادي في هذه الدول، بعد أن سمحت لنفسها باستخدام سياسة استعمارية قذرة مبنيّة على استعباد شعوب القارة ونهب ثرواتها دون النظر في مشاركة هذه الدول مشاريع التنمية التي تؤدّي بالمحصّلة إلى توطيد علاقاتها مع هذه المستعمرات السابقة.

ومن هنا صار لزاماً على الدول الإفريقية أن تبحث عن شركاء أكثر موثوقية ليس فقط من الناحية السياسية، ولكن أيضاً من الناحية العسكرية يمكنهم المساعدة في حل المشكلات الأمنية ومحاربة الإرهاب في إفريقيا.

وبالمقابل يتعيّن على الدول الغربية أن "تزيل الغمامة عن أعينها، وتشاهد تشكّل نظام جديد للعلاقات الدولية"، يسمح للدول الإفريقية أن تنسج علاقاتٍ متوازنة مع الأقطاب الجديدة في هذا العالم بعيداً عن هيمنة الغرب واحتكاره لهذه العلاقات، وربما يكون المنتدى الاقتصادي "روسيا – إفريقيا" في بطرسبورغ يومي ٢٧ و٢٨ تموز الجاري، فرصة قوية وغير مسبوقة لتعزيز العلاقات بين روسيا وبلدان القارة السمراء، فهل يكون ذلك بداية حقيقية لانحسار النفوذ الفرنسي عن القارة نهائياً؟.

طلال ياسر الزعبي

اتحاد الصحفيين يُدين استهداف النظام الأوكراني إعلاميي "نوفوستي"

دمشق – سانا

أدان اتحاد الصحفيين استهداف النظام الأوكراني لفريق إعلامي من وكالة نوفوستي الروسية، الذي أسفر عن مقتل مراسل الوكالة روستيسلاف جورافليوف وإصابة ثلاثة صحفيين آخرين بجروح.

وأشار الاتحاد في بيان، إلى أن هذا الاستهداف مُدانٌ ومخالف للأعراف والمواثيق الدولية التي تؤكّد حماية الصحفيين في مناطق النزاعات المسلحة، لافتاً إلى أن استهداف الصحفيين نهج أوكراني قديم، إذ إنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها هذا النظام الذي تديره الولايات المتحدة باستهداف الصحفيين الروس.

وجدّد الاتحاد تضامن الصحفيين السوريين مع زملائهم الروس، مستذكراً ما تعرّض له الصحفيون السوريون من استهداف مباشر من التنظيمات الإرهابية، ما أدّى إلى استشهاد عدد كبير منهم وإصابة آخرين وهم يقومون بنقل رسالتهم الصحفية ونقل الحقائق للجمهور المحلي والعالمي.

ودعا الاتحاد المنظمات الصحفية والإعلامية العربية والإقليمية والدولية لإدانة هذه الجريمة وهذا الأسلوب في التعاطي مع الصحفيين، والمطالبة بتأمين سلامتهم في المناطق التي تشهد أعمالاً عسكرية.

بوتين يوعز بملاحقة مرتكبي الجرائم الإرهابية ضد سكان المناطق الروسية الجديدة

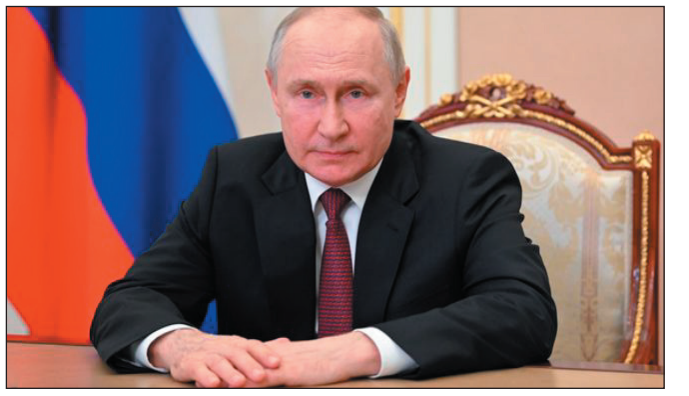

موسكو- تقارير

أوعز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمواصلة التحقيقات في الهجمات الإرهابية التي قام بها النازيون الجدد الأوكرانيون ضد السكان المدنيين في المناطق التي انضمّت إلى روسيا.

ونقل موقع RT عن بوتين قوله في كلمة بمناسبة يوم المحققين: "من الضروري مواصلة العمل المنهجي للتحقيق في جرائم المرتزقة الأجانب والنازيين الجدد ضد السكان المدنيين والمسؤولين الحكوميين والشخصيات العامة والصحفيين في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيه"، معرباً عن ثقته بإدراك المحققين في هذه المناطق لأهمية هذه المهمة.ودعا بوتين إلى العمل على ضمان سيادة القانون للسير في طريق التنمية المستدامة والمستقرة لروسيا بالكامل وتعزيز أمنها وسيادتها.

من جهته، قال رئيس لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية ألكسندر باستريكين اليوم: إن محاولة مهاجمة جسر القرم مثال آخر على أن نظام كييف إرهابي.ونقلت وكالة سبوتنيك عن باستريكين قوله في تصريح تعليقاً على مهاجمة نظام كييف جسر القرم مؤخراً بزوارق مسيّرة ما أدّى إلى مقتل شخصين وإصابة فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاماً: "إن هذا الهجوم مثال آخر على تعمّد نظام كييف الاعتداء على المنشآت التي تعبرها المركبات المدنية.. بالنسبة لهم كما هو الحال بالنسبة لأي إرهابي، فإنهم بعيدون عن المبادئ الأخلاقية".

ورفعت لجنة التحقيق الروسية دعوى جنائية بموجب مادة العمل الإرهابي ضد المشاركين في الهجوم على جسر القرم، كما تم التعرّف على المتورّطين في تنظيم هذه العملية الإرهابية من بين الخدمات الخاصة والتشكيلات المسلحة الأوكرانية.

وفي السياق، هدّد وزير دفاع النظام الأوكراني أليكسي ريزنيكوف باستمرار ضرب جسر القرم، رغم أنه جسر مدني لا يستخدم في إمدادات القوات الروسية. جاء ذلك في حديث ريزنيكوف لقناة CNN الأمريكية، حيث قال: "إنه تكتيك عادي لتدمير الخطوط اللوجستية لعدوّك من أجل حرمانه من فرصة الحصول على المزيد من الذخيرة والوقود والطعام وما إلى ذلك. لهذا السبب سنستخدم هذا التكتيك".

وكان الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي قد وصف، خلال منتدى أمن معهد آسبن، جسر القرم بأنه هدف "يجب تحييده".

وكانت طائرتان أوكرانيتان مسيّرتان قد شنّتا هجوماً إرهابياً على جسر القرم، أسفر عن مقتل شخصين بالغين وإصابة طفل، وإلحاق ضرر بالطريق، بينما ألقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باللوم على كييف في الهجوم، مشدّداً على أن هذه جريمة لا طائل من ورائها من وجهة النظر العسكرية، لأن جسر القرم "لم يعُد يستخدم للنقل العسكري منذ فترة طويلة"، وأكّد أن روسيا سترد بالشكل المناسب، حيث يستمرّ القصف الروسي لمواقع حيوية في عموم أوكرانيا منذ الاعتداء الأخير على جسر القرم.

من جهة ثانية، أكّد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، أن إحياء اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، مستحيل بمعزل عن روسيا.

ولفت فيرشينين، إلى أن المفاوضات بشأن استئناف صفقة الحبوب ليست جارية: "لقد أعربنا بوضوح عن موقفنا. بعد ١٧ تموز، لم يتم استئناف مبادرة البحر الأسود. اعترضنا على ذلك".

كذلك أشار إلى أن الطريقة التي يتم بها تنفيذ الصفقة فيما يتعلق بتصدير الحبوب لا علاقة لها بمكافحة الجوع ناهيك عن أن الجزء الذي ينصّ فيها على تسهيل التصدير للمنتجات والأسمدة من روسيا، لم ينجح.

من جانبها، أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن كييف وواشنطن و"الناتو" استخدموا الممر الإنساني الذي فتحه الأسطول الروسي عبر البحر الأسود للتخريب والإرهاب، لا لتصدير الحبوب.

وأضافت: إنهم لم يهتموا بتقديم المساعدة للدول التي تحتاج للغذاء، حيث كانوا يسعون لتحقيق أهداف أخرى تمثلت في عمليات التخريب وشنّ الاعتداءات الإرهابية على القرم.

وأشارت ماتفينكو تعليقاً على اجتماع مجلس أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي، إلى أن كييف لم تتجه إلى الأمم المتحدة، بل توجّهت إلى "الناتو"، بعد تعليق روسيا صفقة الحبوب.

وأضافت: "الناتو" مهتم بالبحر الأسود، ومن الواضح لماذا لم يتم إيصال الحبوب إلى الدول الإفريقية عبر الممر الإنساني الروسي.

ولفتت إلى أنه عندما "أغلقت روسيا هذه الفرصة السانحة أمام أوكرانيا، طالبوا على وجه السرعة بعقد مجلس "الناتو" وأوكرانيا والآن أصبحت خططهم واضحة... ما كنا نتحدّث عنه، أكّدوه اليوم".وشدّدت ماتفينكو أن الجانب الروسي لن يسمح باستخدام البحر الأسود لإيصال الأسلحة إلى أوكرانيا، "لاستخدامها لأغراض التخريب والإرهاب".

وأكدت أن روسيا ستزوّد إفريقيا بالحبوب والأسمدة حتى دون صفقة حبوب، وقالت: روسيا ستفي بالتزاماتها، ولديها الأدوات والقدرات اللازمة لذلك، وسنوصل الحبوب والأسمدة بما في ذلك على أساس تجاري ومجاني إلى الدول الإفريقية التي هي في أمس الحاجة إليها.

وأضافت: إن صيغ هذا التعاون مع البلدان الإفريقية، وسبل حل مشكلات إيصال الحبوب والأسمدة، سيتم تحديدها في القمة الروسية الإفريقية المزمعة في بطرسبورغ.

شويغو في كوريا الديمقراطية.. وباتروشيف وأحمديان يبحثان تعزيز التعاون

موسكو – سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وفداً عسكرياً رفيعاً بقيادة وزير الدفاع سيرغي شويغو سيزور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم.

ونقل موقع RT عن الوزارة قولها في بيان: إن الزيارة تتم بدعوة من وزارة الدفاع في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، للمشاركة في الاحتفال بالذكرى السبعين لانتصار الشعب الكوري في الحرب التي جرت بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.ولفتت الوزارة إلى أن الزيارة ستساعد في تعزيز العلاقات العسكرية، وتطوير التعاون بين البلدين.

من جهةٍ أخرى، بحث أمين مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر أحمديان سبل تنسيق التعاون الروسي الإيراني في مجال مكافحة الإرهاب.

وجاء في بيان لمجلس الأمن القومي الروسي أن باتروشيف التقى أحمديان بعد تعيينه في منصبه الجديد على هامش اجتماع الممثلين، الذين يتولون مسائل الأمن في دول "بريكس" المنعقد في جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا.

وبحث الجانبان عدداً من قضايا الأمن الإقليمي والدولي وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين روسيا وإيران، وكذلك موضوع التصدي لما يسمى بالثورات الملونة.

روسيا تقترح على دول "بريكس" إنشاء وحدة فضائية مستقلة عن المحطة الدولية

موسكو – تقارير

في خطوة تشير إلى نيّة روسيا الخروج نهائياً من المحطة الفضائية الدولية، التي تشارك فيها إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية وكندا واليابان، وتؤكّد من جهة ثانية رغبتها في الطلاق نهائياً مع الغرب مع بداية تشكّل نظام عالمي جديد، اقترحت روسيا على بلدان منظمة "بريكس" إنشاء وحدة فضائية خاصة في محطة الفضاء الروسية حيث ستجري تلك البلدان بحوثاً علمية.

هذا ما صرّح به مدير عام مؤسسة "روس كوسموس" الفضائية الروسية يوري بوريسوف، الذي قال في اجتماع لجنة "بريكس" الخاصة بالتعاون في مجال الفضاء في جنوب إفريقيا: "نودّ أن نقترح على شركائنا في "بريكس" أن يدرسوا إمكانية المساهمة في هذا المشروع وينشئوا بجهود مشتركة وحدة فضائية متكاملة تتيح الاستفادة من إمكانات مدار الأرض المنخفض بغية تحقيق برامج الفضاء القومية".

وحسب يوري بوريسوف فإن إنشاء محطة الفضاء الروسية سيكون خطوة جديدة على طريق تطوير الفضاء المأهول. وأضاف: إن روسيا منفتحة على التعاون مع كل البلدان في إطار إنشاء محطتها الجديدة وليس مع البلدان الإفريقية فقط.

وأوضح أن شركة "إنرغيا" الروسية تعمل الآن على إعداد مشروع تصميمي للمحطة الجديدة، ويجب أن تنتهي هذه العملية عام ٢٠٢٣.

ويُفترض أن تطلق إلى مدار الأرض أول وحدة فضائية للمحطة الروسية عام ٢٠٢٧. أما رواد الفضاء فسيزورونها بحلول عام ٢٠٢٨. ويُتوقّع أن تختتم عملية إنشاء المحطة بحلول عام ٢٠٣٢.

وأعاد بوريسوف إلى الأذهان أن محطة الفضاء الروسية يفترض أن تظهر وقتَما تبدأ عملية طيّ صفحة المحطة الفضائية الدولية أعوام ٢٠٢٨ – ٢٠٣٠، وبالتالي فإن التحالف في الفضاء يجب أن ينسج مع تحالفات روسيا الجديدة على الأرض، الأمر الذي يؤكّد أن موسكو ماضية بالفعل في الطلاق مع الغرب إلى غير رجعة، وخاصة مع إصرار هذا الغرب على رفض الشراكة مع روسيا.

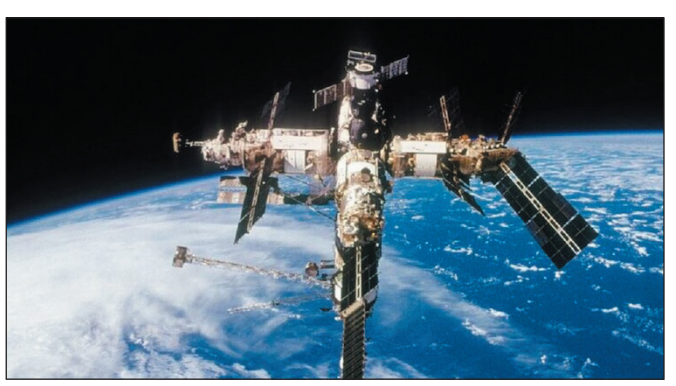

الولايات المتحدة مجرد شرطة فكرية

عناية ناصر

دخل الحزبان السياسيان الرئيسيان في الولايات المتحدة في سجال حول ما إذا كانت "إسرائيل" عنصرية أم لا من خلال تمرير قرار غير ملزم يتعهد بالولاء والدعم لها. استخدم الديمقراطيون والجمهوريون القوة الرمزية للكونغرس في خطوة تهدف إلى مواجهة شبه الإجماع بين مجموعات حقوق الإنسان الرئيسية حول ممارسة "إسرائيل" للفصل العنصري. وفي هذا السياق قال أحد النقاد إن الولايات المتحدة تتصرف مثل "شرطة الفكر" فيما يتعلق بهذه القضية، حيث تقوم وفقاً لرواية ١٩٨٤ للكاتب البريطاني جورج أورويل بتزوير الحقائق وتبتدع الأكاذيب، وتغير وتبدل مالا تريده أن يصل.

جاء تصويت يوم الثلاثاء الماضي في الكونغرس مع احتدام الجدل الدولي حول كيفية تحديد الوضع في الأراضي من غرب نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، حيث كانت الأرض لآلاف السنين جزءاً من فلسطين التاريخية. وفي هذا الشأن خلصت مجموعات حقوق الإنسان، إلى أن الوصف الأكثر دقة نظراً لاحتلال "إسرائيل" الكامل لكل شبر من تلك المنطقة، هو فصل عنصري. ورغم ذلك، أقر المشرعون الأمريكيون قراراً بأغلبية ساحقة يعلن أن "إسرائيل" ليست دولة عنصرية أو دولة فصل عنصري.

يبدو أن الرسالة موجهة ليس فقط للمنتقدين التقدميين في واشنطن، ولكن أيضاً لحماية "إسرائيل" من الانتقادات، وتزويد مؤيدي كيان الاحتلال بالدعم الذي يمكن من خلاله الرد على الدعم المتزايد للقضية الفلسطينية في أمريكا وأماكن أخرى.

تم تسريع القرار بالتزامن مع زيارة إسحاق هرتسوغ، حيث كان رئيس الكيان الإسرائيلي في واشنطن لإلقاء كلمة في الكونغرس، لكن زيارته لم تمر دون جدل، حيث انتقد أعضاء من المعسكر التقدمي من المشرعين قرار تكريم هرتسوغ بهذه الطريقة، بالنظر إلى أنه فعلياً رئيس كيان تجاوز بوضوح عتبة الفصل العنصري، ورفض عشرة من الديمقراطيين دعم القرار الذي تم تمريره بأغلبية ٤١٢ صوتاً مقابل ٩ أصوات، وظل أحدهم دون أن يدلي بصوته.

النائبة رشيدة طليب، الديمقراطية من ولاية ميتشغان، وأول امرأة فلسطينية أمريكية تنتخب للكونغرس، جادلت ضد القرار في خطاب عاطفي، حيث أصرت طليب على أن "إسرائيل" دولة فصل عنصري، "وهذا ليس مختلق، واستشهدت بقرارات مسؤولي الأمم المتحدة وهيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، حيث خلصت جميعها إلى أن معاملة "إسرائيل" للفلسطينيين ترقى إلى مستوى الفصل العنصري، وهو ما يشبه جريمة ضد الإنسانية، وهناك العشرات من المجموعات والخبراء الآخرين توصلوا إلى نفس النتيجة.

وتابعت طليب: "إن الحكومة الإسرائيلية إشكالية للغاية في الطريقة التي تمضي بها في هيكلية القمع. يجب على الكونغرس التوقف عن تمويل الفصل العنصري". كان التصويت في الكونغرس رمزياً، لكنه أظهر النهج المتزايد الذي يسلكه مؤيدو "إسرائيل" لحماية كيان الاحتلال، وخلص القرار إلى أن الولايات المتحدة ستكون دائماً شريكاً قوياً وداعمة لـ "إسرائيل".

أثيرت أسئلة حول سبب قيام الكونغرس بتضييع الوقت في قضية لها تأثير ضئيل للغاية على المواطنين الأمريكيين، كما تم التشكيك أيضاً بالإنكار الصادم من قبل المشرعين لما هو حقيقة واضحة في فلسطين المحتلة.

واشنطن تجلب الدمار للتكنولوجيا الأمريكية

ترجمة: عائدة أسعد

نفت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين صراحة أي محاولة من جانب الولايات المتحدة لفك الارتباط بالصين، كما أشاد مستشار الأمن القومي جيك سوليفان بتطلع واشنطن لعلاقة مستقرة مع الصين عندما تحدث في منتدى "أسبن" الأمني.

لكن واشنطن من الناحية العملية تبذل كل ما في وسعها لإعاقة التقدم التكنولوجي للصين، وتغض الطرف عن دعوات بكين للعلاقات الثنائية للعودة إلى المسار الصحي.

وعلى الرغم من أن عدم المخاطرة من الناحية الخطابية، لكن يبدو أنه لا توجد طريقة لثني واشنطن عن مواصلة هجومها التكنولوجي المستمر ضد بكين مع أن جهودها حتى الآن أثبتت استحالة هذا التكتيك وطبيعته المدمرة للذات.

وبغض النظر عن كل المزاعم حول صدق الولايات المتحدة لعلاقة طبيعية ومستقرة مع الصين على أساس القواعد الدولية والمنافسة العادلة، إلا أن واشنطن حددت منذ أيام إدارة دونالد ترامب الصين باعتبارها منافستها الأولى وتصرفت وفقاً لذلك.

وبالإضافة إلى جميع العقوبات السابقة وتدابير الرقابة على الصادرات، تقترح إدارة جو بايدن ترقية هذه المساعي بشكل كبير مع وضع قواعد جديدة في الاعتبار لتقييد الاستثمارات الأمريكية في شركات التكنولوجيا الصينية، وزيادة تشديد القيود على صادرات الرقائق المتقدمة إلى الصين، كما يستهدف مجلس النواب الأمريكي شركات رأس المال الاستثماري لاستثماراتها في الصين.

وأما بكين فقد قالت باستمرار أن محاولات قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أكبر اقتصادين في العالم مؤلمة لكلا الجانبين، ولن تفيد الولايات المتحدة على المدى الطويل، وهذا ما يقوله أيضاً مجتمع الأعمال الأمريكي لصانعي السياسة في البلاد.

وفي حال فشلت هذه الرسالة التي تأتي من بكين في الإقناع، ربما يكون الرؤساء التنفيذيون لأكبر شركات صناعة الرقائق الأمريكية، الذين وجدوا أنفسهم في طليعة حرب الرقائق مع الصين، أكثر إقناعاً في إيصالها، ففي اجتماعهم في ١٧ حزيران الماضي مع مسؤولين في واشنطن، طلبوا من الحكومة دراسة تأثير ضوابط التصدير والتوقف قبل تنفيذ ضوابط جديدة،

لأنها تقوض القيادة الأمريكية في الصناعة، وأكدوا أنه بدلاً من إبطاء التقدم التكنولوجي الصيني، فإن مثل هذه القيود تضعف الشركات الأمريكية في السوق الصينية والتي بدورها ستؤثر سلباً على تمويل البحث والتطوير.

من المعروف أن العديد من الشركات الأمريكية الكبرى قد طورت اعتماداً كبيراً على الصين فشركة "كوالكوم"، على سبيل المثال، تحصل على أكثر من ٦٠ في المائة من عائداتها من منطقة الصين، وتماماً كما أقر الرؤساء التنفيذيون لصناعة الرقائق، فإن الوصول إلى السوق الصينية ليس فقط أمراً لا غنى عنه لأعمال الشركة بشكل عام، ولكن أيضاً لعودتها إلى الولايات المتحدة بالإضافة إلى قدرتها التنافسية العالمية.

إن بكين تحتضن ما تصفه بأنه مستوى أعلى من الانفتاح، وتسعى جاهدة للاحتفاظ بالمزيد من الاستثمارات الدولية واجتذابها، ومن الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة وكذلك الصين، أن تعيد واشنطن النظر في مطاردة السحرة التي تستهدف شركات التكنولوجيا الصينية.

تونس ومذكرة التفاهم مع الاتحاد الأوروبي

ريا خوري

لم تتوقف المفاوضات والمباحثات بين دول الاتحاد الأوروبي وتونس حول العديد من القضايا الهامة والإستراتيجية، بخاصة في مجال الهجرة غير الشرعية. فقد عكست مذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها بين الاتحاد الأوروبي وتونس في السادس عشر من شهر تموز الجاري، بين الرئيس التونسي قيس سعيّد، وأورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، وجورجيا ميلوني رئيسة مجلس الوزراء الإيطالية، ومارك روته الوزير الأول الهولندي، السعي لإرساء شراكة استراتيجية وشاملة في مكافحة الهجرة غير النظامية، والتنمية الاقتصادية والطاقة المتجددة .

كان البعد التنموي والاقتصادي هو الغالب في بنود مذكرة التفاهم، حيث أكّدت التزام الاتحاد الأوروبي بدعم جهود تونس في تنمية مستدامة شاملة من خلال سياسات مناسبة تشمل الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي أعدّتها تونس.

في حقيقة الأمر، هناك مشكلة كبيرة وخطيرة تعاني منها أوروبا فقد أصبحت مسألة تدفقات الهجرة المتتالية غير النظامية من تونس إلى الدول الأوروبية إحدى القضايا الهامة والرئيسية التي شغلت التفاعلات الأوروبية والتونسية خلال النصف الأول من العام الجاري، إذ تعتبر تونس نقطة انطلاق مركزية للمهاجرين غير النظاميين نحو سواحل الدول الأوروبية، وهو ما يتطلب التوصل السريع إلى تفاهمات بين الأطراف المعنية بتلك المسألة، لأنّ الضرر من تلك القضية يشمل الجميع، على نحو يفسّر سعي معظم دول الاتحاد الأوروبي المتواصل سواء عبر زيارات ميدانية أو تفاهمات سياسية مع الدولة وأركانها، أو اتفاقيات اقتصادية ومالية وتجارية تهدف إلى استقرار الوضع بشكلٍ عام في تونس الذي يمثّل مأزقاً كبيراً متعدّد الأبعاد سواء لتونس أو لدول الجوار الجغرافي المغاربي مثل ليبيا والجزائر، أو الاتحاد الأوروبي لاسيما مع تضخم شبكات التهريب واتساعها .

الجدير بالذكر أنّ الاتفاق بين بروكسل وتونس يشمل مساعدة مالية بقيمة مائة وخمسة ملايين يورو لمحاربة الهجرة غير النظامية، كما وعد الاتحاد الأوروبي أيضاً بتقديم مساعدات مباشرة للموازنة بقيمة مائة وخمسون مليون يورو في عام ٢٠٢٣، في وقت تعاني تونس نقصاً حادّاً في السيولة لتدبير الاحتياجات الأساسية.

وسبق أن تحدّث المسؤولون الأوروبيون الثلاثة أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، وجورجيا ميلوني رئيسة مجلس الوزراء الإيطالية، ومارك روته الوزير الأول الهولندي خلال زيارتهم الأولى، عن أن التكتل سيقرض تونس ما يصل إلى تسعمائة مليون يورو في السنوات القليلة القادمة،هذا من جهة. ومن جهة أخرى تعمل الدول الأوروبية على مساعدة تونس لاسيما بعد أن تعثّرت المفاوضات التي جرت بين الحكومة التونسية وصندوق النقد الدولي خلال الفترة الأخيرة، بسبب الشروط القاسية وغير المقبولة التي كان الصندوق يريد أن يفرضها على تونس والشعب التونسي في سبيل الدعم المالي لها (قرض بقيمة ملياري دولار)، والتي تتمثل في رفع الدعم عن المنتجات الأساسية للمواطنين، وإعادة هيكلة مؤسسات وإدارات تابعة للدولة بخاصة بعد تراجع محصول تونس من القمح ٦٠٪ بسبب الجفاف، وشح الأمطار.

التغلب على السرطان بالقوة والإرادة

وفاء سلمان

قــوة الإرادة واحدة من أكثر الأســلحة الفعّالة في المعركــة ضــد الســرطان، إذ يمكن للعقــل أن يصنع العجائــب ويكون له تأثير كبير في مكافحته بمســاعدة الطب الحديث ليكون الخطوة الأولى نحو الشفاء.

ســليمى الأحمــد تروي قصتهــا لـ"البعــث" التي تمحورت حول مرض السرطان وكيف استطاعت تخطي هذا المرض بــكل إصرارٍ وعزيمة حتــى انتصرت عليه حيــث بدأت حديثها قائلةً: في عام ٢٠٢١ تم اكتشــاف السرطان بالرحم، لا أنكر خوفي الشديد بداية الأمر فهو ليس بالمرض السهل الذي يستطيع الإنسان أن يتعايش معه بكل سهولة".

كان من المفترض تقبــل المرحلة الجديدة بعد إجراء العمليــة، فكانــت أول جرعة هي مــن أصعب المراحل، ولكن وقوف عائلتي بجانبي منحني طاقة إيجابية والتي عملت على مســاندتي وتشجيعي بشــكل كبير، فالكلمة الطيبة مؤثرة بشكل كبير، لذلك يجب تقبل الأمر بداية ثم العلاج كي أتمكن من التغلب عليه فهي مرحلة وستمر.

وأضافت أنه بعد كل جرعة كنت أعمل على ممارسة الرياضــة وأمارس حياتي بشــكل طبيعي جــداً وبكل إيجابية، وهو ما أدى لتحســن كبير في الحالة النفسية التي كانت الأســاس فــي العلاج. وقالــت: "المرض لا يميت بل اليأس هو فقط الذي يســتطيع الســيطرة على كينونة الإنســان والتأثير بشــكل ســلبي، وهذا لوحده يعطي الإصــرار للتخطي، فالحياة جميلة ومن المفترض أن تعاش بكافة مراحلها الجميلة والســيئة والشــخص

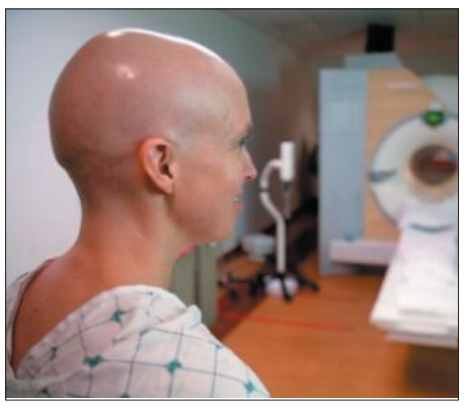

وحــده قادر على ذلك بإرادتــه. وأردفت قائلة أطلب من كل من يعاني من هذا المرض أن يمنحوا أنفســهم طاقة إيجابيةوإيمان كبير بالشــفاء، وأن لا يجعلوا أحداً ينظر لهم نظرة شــفقة، بل يمنحوا أنفســهم قــدرة وإصرار للتغلب عليه.

كلب ينقذ حياة صاحبته المصابة بحالة مرضية نادرة

ســجلت كاميرات المراقبة داخل منزل كاتي غراهام ٢٤ عاماً من مدينة كينيســاو بولاية جورجيا الأمريكية لقطات مؤثرة يقوم فيها كلبها المســمى "بيلي" بمساعدة تنقذ حياتها عندما تصاب بأعراض متلازمة تسرع القلب الوضعي. فعندما تشعر كاتي بأعراض المتلازمة مثل: سرعة دقات القلب والدوخة والإرهاق يقوم كلبها البالغ من العمر ٤ سنوات والــذي تدرب على رائحتها عندما تكون على وشــك الإغماء بإحضــار دوائها والماء لها من الثلاجة ثم يقوم بالجلوس والضغط العميق عليها لمعالجتها وكذلك مســاعدتها على الوقوف. وتقول الفتاة في حق كلبها: إنه يساعدني على أداء وظيفتي والحفاظ على سلامي.. أشعر معه بالحرية والأمان عندما أكون بمفردي إنه سند لا أستطيع العيش بدونه.

قطع ثلج تجبر طائرة على الهبوط الاضطراري

اضطــرت طائرة ركاب مكتظــة متجهة إلى نيويورك قادمة من ميلانو إلى الهبــوط اضطرارياً بعد تعرضها لثغرات هائلة في جســم الطائــرة من حريق بحجم كرة التنس فوق إيطاليا.

وضرب الطقس السيئ رحلة "دلتا إيرلاينز" عندما أقلعت من مطار مالبينســا فــي ميلانو، حيث عانت من ضربات قطع من الثلج في مقدمة الطائرة والأجنحة.

وتُظهــر الصور التــي تمت مشــاركتها على موقع تويتر ثقوباً كبيرة فــي مقدمة الطائرة، وأضراراً لحقت بمحركات طائرة بوينج ٧٦٧.

وقالت دلتا ايرلاينز في بيان لها: "لقد هبطت الطائرة بســلام ونزل الركاب بشــكل طبيعي بعــد أن تعرضت

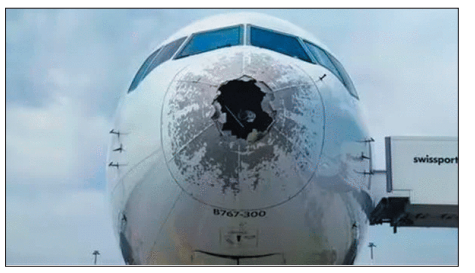

الطائــرة لبعض الأضــرار أثناء ســوء الأحوال الجوية والتي يقوم فريق الصيانة المحلي لدينا بمراجعتها".

اكتشاف 500 من الجينات المسؤولة عن تفضيلات الطعام لدى البشر

توصل فريق مــن الباحثين في الولايات المتحدة إلى نحو ٥٠٠ من الجينات المسؤولة عن تفضيلات الغذاء لدى البشــر. وتمثل هذه النتائج خطوة مهمة نحو استخدام الصفات الوراثية للبشر في تطوير استراتيجيات غذائية دقيقة للمســاعدة في تحســين الصحــة ومنع الإصابة بالأمراض.

وتقــول الباحثة جوان كــول المتخصصة في مجال المعلوماتيــة الطبية فــي كلية الطب بجامعــة كولورادو الأمريكيــة: "بعــض الجينات التــي حددناهــا ترتبط بالمســارات الخاصــة بالحــواس مثل التذوق والشــم واللمــس، وربما تزيــد أيضاً من اســتجابة المخ تجاه الشعور بالمكافأة".

وأضافت أنه ونظراً لأن بعض الجينات لها مسارات واضحــة مرتبطة بالحواس فإنهــا تؤثر على تفضيلات الطعام، ويمكن اســتخدامها لرســم خريطة جينية لكل شــخص من أجل وضع توصيات غذائية تتناســب مع ذوقه في تناول الطعام.

واعتمــدت الدراســة علــى بيانات البنــك الحيوي البريطانــي الذي يضم بيانــات حيوية تخص نحو ٥٠٠ ألف شــخص. وتركزت الدراســة على تحديد الجينات التي تؤثر بشــكل كبير على الوجبــات الغذائية وارتباط بعض هذه الجينات بصفات وســلوكيات معينة بما في ذلك العادات الغذائية للبشر.

وذكرت كول أن الأغذية التي نختارها تتأثر بشــكل كبيــر بعوامل بيئيــة مثل الثقافة والوضــع الاجتماعي والاقتصــادي وتوافر الغذاء، كمــا تلعب الجينات دوراً أصغر في تحديد اختياراتنا الغذائية ولابد من إخضاع مئات الآلاف للدراســة من أجل رصد التأثيرات الجينية على عاداتهم الغذائية.

العاملون بالدبلجة قلقون من الذكاء الاصطناعي

يبدي الممثلون الأميركيون الذيــن يعيرون أصواتهم لأفلام الرســوم المتحركة وألعاب الفيديو قلقاً في شــأن مســتقبلهم فــي ظل التطوّر الذي تشــهده تكنولوجيا الــذكاء الاصطناعي في مســألة تطرّقوا إليها خلال ملتقى "كوميــك كون" المنعقد في مدينة ســان دييغو الأميركية. وهذا العــام، يُقام المهرجان الشــهير المخصص للثقافة الشعبية في خضم إضراب تشهده هوليوود مع مطالبة كتاب الســيناريو والممثلين بزيادة أجورهم والحصول على ضمانات بشــأن استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يهدّد مهنتهم. ويشــكل الذكاء الاصطناعي إحدى المسائل العالقة في المفاوضات الجارية بين الاستوديوهات في هوليوود ونقابة الممثلين التي حذت حذو كتّاب الســيناريو واتخذت قراراً بالإضــراب في ١٤ تموز. ويتهم الممثلون الاســتوديوهات بعدم التعامل بجدية مع مخاوفهم المرتبطة باســتبدال القسم الأكبر من أعمالهم بنســخ رقميــة مماثلة.أما الاســتوديوهات فأكدت أنها عرضت تحديد قواعد مرتبطة بالموافقة المسبقة والتعويض العادل مشيرة إلى أنها لم تلق أي رد من النقابة.

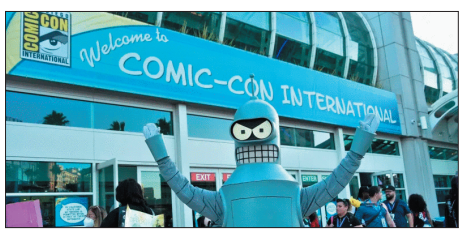

وتســتخدم الاستوديوهات تقنية الذكاء الاصطناعي لدبلجة الحوارات باللغات الأجنبية مثلاً. ومن الأمور الأخرى التي تثير قلق العاملين في مجال الدبلجة احتمال أن تســتخدم شــركات الإنتاج أصوات مركبة تمزج فيها أصوات بشرية كثيرة من دون أن تدفع للممثلين الأصليين.

الهجرة إلى الوطن

أرض الله واسعة بلا شك، والســفر والترحال يطلعنا على ثقافات الشعوب، لكنّ الهجرة أمر مختلف، فهناك من هــو مقتنع بأن الهجرة من الوطن تجلب الرزق والســلام، وهنــاك من هو مقتنع بأن الهجرة إلــى الوطن حالة ولدت معه من المهد إلى اللحد، حتى لو كان خارج حدود الوطن، لأنه يشــعر بأنه لم يغادر وطنــه الذي لم يغادره لأنه موقن بــأن الوطن "ألجينة ـ صبغية" موروثة تجري مجرى الدم، وحكمــة من الله أن يخلــق الإنســان دون أن يختار هذا الإنسان أمه وأباه ووطنه أيضاً، لأن لكل إنسان رسالة في هذه الحياة وهي حكمة باطنة.

والحياة، وعبْــر الأزمنة والعصور، أثبتت أن الكثير من الناس حملوا مسؤولية وطنهم وهم خارجه، وتشبثوا بقيمه وهويته وجذوره ودافعوا عنه ورفعوا راياته بالأعالي، وعادوا ليموتوا فيه، لأن ترابه الرحم الثاني البرزخي الأبدي.

الهجــرة إلى الوطن هجرة متشــعبة لأنك حتى لو كنت فيــه، أو بعيداً عنه، عليك أن تهاجر إليه، وتذود عنه بالروح والنفس والمال وهي شريعة إلهية وإنسانية، وهذا أقل واجب نقدمه لوطننا سواء بأرواحنا كما يفعل الشهداء "أنبل بني البشــر" كما قال عنهم القائد حافظ الأسد، أو بأموالنا أو أنفسنا وأعمارنا، وأن نتشبث بحضارة أجدادنا وحاضرنا ومســتقبلنا، وأن نقدم ما نستطيع ولو بكلمة طيبة متفائلة، أو ابتســامة، أو بثّ الشجاعة المعنوية، وأن نعطي كل ذي حــق حقه، وأن يقوم كلٌ منا بواجبه على أكمل وجه لأنه لا ينتظر جزاء ولا شــكوراً إلاّ من الله تعالى الذي، بكل يقين، سيحاســب المخربين المفسدين والذين استرخصوا وطنهم وإنسانه المواطن.

وهــذا يعني أن الهجرة إلى الوطــن هي المحافظة على جذوره وقيمه الأخلاقية وهويته العربية الإنسانية الحضارية مــن كرامــة وعزة وفخار ومحبة وســلام وأمــان وانتماء وتعاضد عائلي واجتماعي، وتربية الأطفال والناشــئة على المحبــة الخالصة للأهل والوطن والناس، التربية على القيم التي تعطف على الصغير كما توقر الكبير، وتحترم الصدق والأمانة والواجبات والحقوق وأولها البر بالوالدين لأن من كان باراً بوالديه لن يعــقّ وطنه ومجتمعه أينما كان مكان إقامته، فلا يكون تدميرياً ولا انتهازياً ولا اســتغلالياً، لأنه ســيكون مدمراً لذاته قبل كل شيء عاجلاً أو آجلاً، وهذا ما ســيحصده خلال حياته أولاً، ومنعكساتها على عائلته ومحيطه وبيئته، وبالتالي، على العالم أجمع.

الهجــرة إلى الوطن، بلا شــك، تتضمــن الهجرة إلى الأخلاق والقيم الثابتة المضيئة عبْر الأزمنة والأمكنة، وهذا مــا تعلّمناهُ من الأنبياء عليهم الســلام الذين هاجروا إلى الإيمان الجواني والضمير من أجل إحياء الأخلاق الإنسانية التي بوصلتها إعمار الأرض والأوطان بالجماليات المتناغمة مع الذات والمجتمع والبشرية والناس كافة.

ومن الجماليات ألاّ تصــاب النفوس بالتلوثات الماضية والمعاصرة والقادمة، خصوصاً، في زمن يمتهن فيه الغالبية التخريب والتدمير للأرض والإنسان والمكان، وهم يفعلون ذلــك ضمن خطة ممنهجة ثأريّة حاقدة لتصدير التلوث من أجل القضاء على الحضارة الإنســانية لأنهم أعداؤها، لا سيما العربية منها، ويجربون صياغة عولمتهم السلبية على جثث القيم والأوطان، وللأســف، يساهم معهم الكثير من المفتقدين لمفهوم الهجرة إلى أنفســهم وقيمهم ومجتمعهم وأوطانهم، أولئــك الذين افتقدوا بوصلــة الوعي المضيء الرائي لما يراد لهم ولجذورهم ونســلهم، لأنهم لهثوا وراء المنافع المادية الآنيّة الزائلة، متناســين أن إنســاناً صابراً على الهجرة العكسية إلى ذاته وانتمائه وأجداده ومجتمعه وهويته ووطنه الذي لن يزول ومســتقبله يستطيع أن يبني مــا هدموه جميعاً ولــو ببطء زمني، وهــذا حال المواطنين السوريين المهاجرين دائماً وإلى الأبد إلى الله والوطن.

غالية خوجة

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمينا التحرير: حسن النابلسي / علي اليوسف